الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

الأحد الممتاز

www.alroya.om
info@alroya.info
alroyanewspaper

الأحد ٣ من صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣م - العدد رقم ٣٦٦٨ | 12 صفحة | Sunday 20 August 2023 - issue No (3668)

عُمان تؤكد جاهزيتها لإنتاج وتوزيع الإمدادات الطبية عالميا

مسقط- الرؤية

أكد معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة ورئيس وفد سلطنة عمان المشارك في الاجتماع الوزاري لوزراء الصحة والمالية المشترك لمجموعة العشرين، أن سلطنة عمان تدعم بشكل تام ومتكامل إطار العمل المقترح لشبكات البحث والتطوير والتصنيع الإقليمية المعنية باللقاحات والعلاجات والتشخيص، وتدعو إلى النظر في التدابير الطبية الوقائية الأخرى عبر نطاق الصحة الواحدة ضمن المنصة العالمية لتنسيق التدابير الطبية المقترحة.

04

اقتراح تدشين برامج ابتعاث لتدريب الشباب العماني على الصناعات الصينية

الدعوة لبناء شراكات استثمارية استراتيجية بين عُمان والصين

السفيرة الصينية: «الحزام والطريق» تمثل مسارًا للمنفعة المتبادلة بين عُمان والصين

الرؤية- فيصل السعدي- سارة العبرية

دعا المنتدى العماني الصيني إلى توظيف الطفرة الهائلة في كافة القطاعات التنموية العمانية والصينية لتعزيز مستويات التعاون المشترك بين البلدين، والاستفادة من مسيرة العلاقات الثنائية على مدى ٤٥ عامًا من الصداقة الدبلوماسية، لا سيما بعد إعلان قيام علاقات الشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية الصديقة في مايو ٢٠١٨. وأوصى المنتدى بإطلاق برنامج متكامل لتعليم العمانيين اللغة الصينية؛ كونها لغة الصناعة والاقتصاد في المستقبل، وتدشين برامج ابتعاث لتدريب الشباب العماني على الصناعة الصينية؛ ليصبح متمكنًا وقادرًا على دخول السوق الصيني.

وكان المنتدى قد انطلق، الخميس الماضي، تحت رعاية معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، تحت عنوان «علاقات تاريخية وآفاق واعدة»، بفندق كراون بلازا صلالة.

وقالت سعادة لي لينغ بينغ سفيرة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، إن مبادرة «الحزام والطريق» بالنسبة إلى الصين وسلطنة عمان تمثل طريقًا للمنفعة المتبادلة والمكاسب المشتركة ذات الأهمية الكبيرة.

وأضافت- خلال كلمة لها بالمنتدى- أنَّه بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢٣، ازداد حجم التجارة في السلع بين الصين ودول «الحزام والطريق» من ١,٠٧ تريليون دولار أمريكي إلى ٢,٠٧ تريليون دولار أمريكي، ووصلت الاستثمارات المتبادلة أكثر من ٢٧٠ مليار دولار أمريكي. ومضت تقول: «حتى نهاية عام ٢٠٢٢، لقد استثمرت الشركات الصينية ٥٧,١٣ مليار دولار أمريكي في مناطق التعاون الاقتصادي والتجاري التي أنشأتها في البلدان الواقعة على طول الطريق والحزام، وخلقت ٤٢١ ألف فرصة عمل محلية».

3-2

حاتم الطائي يكتب:

«بريكس» وتغيير قواعد اللعبة

- «قمة بريكس 2023» تمثل دفعة قوية لجهود بناء نظام عالمي جديد
- رغبة 23 دولة في الانضمام إلى «بريكس» تترجم قوة هذا التكتل الاقتصادي
- ضرورة إيجاد نظام اقتصادي مُغاير يرتكز على التنمية والبناء لا استنزاف الموارد

04

اقرأ في الأحد الممتاز

- الذكاء الاصطناعي.. تقنيات متطورة للنهوض بمستقبل التعليم وتعزيز قدرات الطلبة 08
- 60 ألف زائر لمهرجان الجبل الأخضر.. وخطط لتطوير الأنشطة السياحية 09
- عُمان تدعو أمام «مجموعة العشرين» إلى «سد الفجوة الرقمية» 09

اقتصاديون لـ«الرُّؤيَة»: الدين العام للدولة في «حدوده الآمنة».. وتراجع إيرادات الغاز ناتج عن «انخفاض محاسبي»

الرؤية- مريم البادية

أكد خبراء اقتصاديون أن سلطنة عُمان نجحت في تقليص حجم الدين العام، وذلك نتيجة للسياسات المالية الناجحة وترشيد ورفع كفاءة الإنفاق، واتخاذ إجراءات مالية لزيادة الإيرادات غير النفطية، وإدارة المحفظة الإقراضية من خلال إعادة شراء بعض السندات السيادية بأقل من قيمة إصدارها، وسداد قروض عالية الكلفة واستبدالها بقروض ذات كلفة أقل، إضافة إلى إصدار صكوك محلية للتداول في بورصة مسقط بكلفة منخفضة نسبيا.

وعزا الأكاديمي والمحلل الاقتصادي الدكتور محمد بن حميد الوردي، انخفاض الإيرادات العامة بنحو ٦٪، إلى تراجع صافي إيرادات الغاز، بسبب إنشاء شركة الغاز المتكاملة والتي ستتولى التعامل مع تكلفة شراء ونقل الغاز والتي تبلغ ١,٦ مليار ريال عُماني في السنة؛ حيث إنَّ أحد أهداف إنشاء شركة الغاز المتكاملة، استبعاد مصروفات شراء ونقل الغاز من الميزانية العامة للدولة، وتوريد صافي إيرادات مبيعات الغاز للخزانة العامة؛ إذ إن الشركة ستكون مسؤولة عن مصروفاتها التشغيلية ولن يتم احتسابها ضمن مصروفات الميزانية العامة للدولة، موضحًا: «من المنطقي عند مقارنة الإيرادات في هذا العام بالعام المنصرم مُلاحظة وجود انخفاض يُمكن وصفه بـ«المحاسبي»؛ نتيجة لتأسيس هذه الشركة وهذا يدعم أداء المالية العامة للدولة».

10

الهنائي لـ«الرُّؤيَة»: متحورات «كوفيد- 19» غير مُقلقة.. واللقاحات توفر حماية «طويلة المدى»

الرؤية- مدرين المكتومية

أكد الدكتور زيد بن الخطاب الهنائي أستاذ مساعد واستشاري الأمراض المُعدية لدى الأطفال بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة السلطان قابوس أن ظهور متحورات جديدة لفيروس «كوفيد-١٩»، لا يستدعي القلق؛ إذ إن احتمالية الإصابة بأعراض شديدة «ما زالت منخفضة»، لا سيما بعد نجاح حملة التحصين في سلطنة عُمان، وتلقي الغالبية العظمى من الفئات المُستهدفة للقاح المضاد. وفي تصريحات خاصة لـ«الرؤية»، قال الهنائي إن وضع جائحة «كوفيد-١٩» في العالم ما زال مطمئنًا، حتى على الرغم من استمرار إصابة البعض بالفيروس، وظهور متحورات جديدة بين الحين والآخر، إلّا أن خطورته على مُعظم الناس منخفضة، معللًا ذلك بأن معظم الناس اكتسبوا المناعة ضد الفيروس عن طريق التحصين وتلقي اللقاح، وكذلك عن طريق التعافي من إصابات سابقة.

09

انتخاب مجلسي إدارتين جديدين لـ«الطيران العُماني» و«مطارات عُمان»

مسقط- الرؤية

قررت الجمعيتان العموميتان لشركة «الطيران العماني» وشركة «مطارات عمان»، حل مجلسي إدارتيهما، ووافقتا على انتخاب مجلسي إدارتين جديدين.

وعقد مجلس الإدارة الجديد لشركة الطيران العُماني وشركة مطارات عمان أمس برئاسة معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات رئيس المجلس، اجتماعين للشركتين كلا على حدة، اعتمد خلالهما الهيكل التنظيمي الجديد لشركة الطيران العماني واللجان الجديدة لمجلس الإدارة، وتعيين نائب لرئيس مجلس إدارة الشركة، كما أقر الخطوات التنفيذية لبرنامج الاستدامة المالية للشركة، مؤكداً أهمية تنفيذ البرنامج وفق رؤية إصلاحية شاملة للقواعد والأسس التجارية والحوكمة المؤسسية مع رأس المال البشري. وأكد معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، تضافر الجهود خلال المرحلة المقبلة لتعزيز إمكانات شركات قطاع الطيران المدني؛ بما يتوافق مع توجهات الحكومة.

خدمة تصديق الوثائق بالتعاون مع وزارة الخارجية
تصديق مستنداتك أصبح أسهل وأسرع:
- أكثر من 40 نوعًا من المستندات الرسمية مقبولة منها الشهادات العلمية والوثائق التجارية وشهادات الزواج.
- متوفر في الأفرع التالية: مرتفعات المطار، وصور، وصلالة، ونزوى، والبريمي، وصحار، ودبا، وخصب.
وعبر موقعنا الإلكتروني: www.omanpost.om
بريد عُمان
OMAN POST
للمزيد من المعلومات ١٠٠١

رئيس «جهاز الرقابة» يرعى انطلاق المنتدى وسط حضور رفيع المستوى

«المنتدى العُماني الصيني» يدعو إلى توظيف الطفرة التنموية في مختلف القطاعات لتعزيز مستويات التعاون بين البلدين

الرؤية- فيصل السعدي- سارة العبرية

دعا المنتدى العماني الصيني إلى توظيف الطفرة الهائلة في كافة القطاعات التنموية العمانية والصينية لتعزيز مستويات التعاون المشترك بين البلدين، والاستفادة من مسيرة العلاقات الثنائية على مدى ٤٥ عاماً من الصداقة الدبلوماسية، لا سيما بعد إعلان قيام علاقات الشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة في مايو ٢٠١٨.

وأوصى المنتدى بإطلاق برنامج متكامل لتعليم العمانيين اللغة الصينية؛ كونها لغة الصناعة والاقتصاد في المستقبل، وتدشين برامج ابتعاث لتدريب الشباب العماني على الصناعة الصينية؛ ليصبح متمكنًا وقادرًا على دخول السوق الصيني.

وكان المنتدى قد انطلق، الخميس الماضي، تحت رعاية معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، تحت عنوان «علاقات تاريخية وآفاق واعدة»، بفندق كراون بلازا صلالة؛ تزامنًا مع الذكرى العاشرة للبناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق»، ومرور ٤٥ عامًا على إقامة علاقات الصداقة الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية، بتعاون ثلاثي بين جريدة «الرؤية» وجمعية الصداقة العُمانية الصينية، وسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان.

وبدأت أعمال المنتدى بكلمة ترحيبية قدمها المكرم حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية والأمين العام للمنتدى، أكد خلالها أن ظفار كانت بمثابة همزة وصل بين الحضارتين العُمانية والصينية، ومنارةً سامقةً تهتدي بها السفنُ الصينيةُ التي مخرتْ عبَابَ البحارِ، لتصلَ إلى شبهِ الجزيرةِ العربيةِ، وتستكشف كنوزها الثمينة، وفي المقدمة اللُبان الظفاري، بعطره الزاكي، وخصائصه الطبية المُميزة والتي أدركها الحكماء الصينيون، واستفادوا منه في العديد من الصناعات.

صداقة متينة

وقال الطائي إن سلطنةُ عُمانَ احتفظتْ بعلاقاتٍ صداقةٍ متينةٍ معَ الصينِ على مَرِ العصورِ، سواءً في الحقبِ الزمنية السابقة، أو في العصر الحديث، ففي الماضي جميعنا يعلم برحلات البحّار العُماني عبدالله بن القاسم الشهير بـ«أبي عبيدة»، ماخرًا الأمواج العاتية بالمحيطين الهندي والهادئ، من صحار إلى مدينة قوانغتشو الصينية قبل ما يزيد عن ألفٍ ومئتي عامٍ، وغيرهم من أسياد البحار العُمانيين الذين تواترت أخبارهم وسيَرَهم في كُتب التاريخ وعلى لسان الأجداد. وأضاف أن القائد البحري الصيني الأدميرال «تشنغ خه»، والذي عرفه العُمانيون والعرب باسم (حجّي محمود شمس الدين)، والذي وفد إلى شبه الجزيرة العربية من البوابة العُمانية في القرن الخامس عشر، زار عُمان قبل أكثر من ستمائة سنة، وذلك ضمن رحلاته البحرية السبعة، التي انطلق بها بأوامر من الإمبراطور الصيني في عهد أسرة مينغ الملكية.

وتابع أن كل هذه الأحداث وغيرها، مما وصل إلينا من تاريخ العلاقات العُمانية الصينية القديم والحديث، يؤكد بما لا يدع مجالًا للشك أن عُمان والصين حرصتا طيلة الحقب التاريخية المختلفة على علاقات صداقة تخدم مصالح البلدين والشعبين، وتتعاطى مع التحديات ببصيرةٍ وحكمةٍ. وأكد الطائي أن الحفاظ على هذه العلاقات ساهم في انتعاش التجارة بين عُمان وبلاد العرب من جهة والصين من جهة أخرى، وما طريق الحرير إلّا خير شاهدٍ على هذه الحركة التجارية النشطة؛ إذ كان التبادل التجاري الركيزة الأساسية في نمو العلاقات وازدهارها، والمُنطلق الذي من خلاله سعت الصين إلى بناء جسر راسخ من الروابط الاقتصادية، في مختلف العهود والحُكّام. وذكر الطائي أن مما يبرهن على قوة تلك العلاقات، أنه على الرغم من نفوذ الدول الكبرى في حقب تاريخية مضت، والكثير منها انتهج المسار الاستعماري، إلّا أنَّ الإمبراطورية الصينية نأت بنفسها تمامًا عن هكذا مسار، واستثمرت العلاقات في ترسيخ أواصر التعاون الاقتصادي.

وقال: «لذلك عندما نعقد مُقارنةً بين وصول الأسطول الصيني بقيادة الأدميرال «تشنغ خه» إلى السواحل العُمانية لمرات عدة، وبصحبته نحو ٢٨ ألف من البحرية الصينية بصحبة ٣١٧ سفينة، وبين وصول الأسطول البرتغالي بقيادة ألفونسو دي ألبوكيرك، نكتشف الفوارق العظمى بين الحضارتين الشرقية والغربية؛ فالصينيون سَعُوا إلى التعاون وبناء الشراكات التجارية وتعزيز روابط الصداقة مع الشعوب، بينما الحملات البرتغالية مارست القتل والتنكيل والتدمير في مدن الساحل العماني».

وتابع: «يؤكد ذلك أن الحضارة الشرقية ترتكز في جوهرها على الروحانيات والاحترام والتسامح والتعايش مع الآخر حتى لو كان مختلفًا في كل شيء، بينما الغرب دائمًا ما ينتهج العنف والقتل والدمار».

مسار تعاوني

وأشار إلى أنَّ المسار التعاوني بين عُمان والصين امتد حتى عصرنا هذا، بفضل حكمة قيادتي البلدين، والحرص المُشترك على الارتقاء بعلاقات الصداقة إلى أبعد مدى مُمكن، وفق ثوابت وطنية تقوم على تبادل المصالح وتعزيز القيم المُشتركة.

وشدد الأمين العام للمنتدى على أن العلاقات الاقتصادية والثقافية تُمثلُ ركيزة أساسية لمستقبل التعاون العماني الصيني في العصر الحالي، لافتًا إلى أن الاستثمارات الصينية في عُمان تتجاوز ٦,٦ مليار دولار، ومعظمها يتركز في قطاع الطاقة والبتروكيماويات، لكن ثمة استثمارات أخرى بدأت تتزايد في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما تتواصل الجهود الساعية إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات، في ضوء تحقيق مُستهدفات الرؤية الطموحة «عمان ٢٠٤٠»، لا سيما في القطاعات الواعدة منها.

لي لينغ بينغ

حاتم الطائي

وحثَّ الطائي الشركات العُمانية على العمل من أجل بناء شراكات ثنائية مع شركات صينية، في مختلف المجالات، لا سيما المجالات المرتبطة بالتقنيات الحديثة، في مجالات الاتصالات والذكاء الاصطناعي والبرمجيات، مع التركيز على توطين التقنيات عبر تأسيس استثمارات مشتركة في قطاع التصنيع.

علاقات تعاونية

عقب ذلك، ألقت سعادة لي لينغ بينغ سفيرة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، كلمة أعربت في مستهلها عن سعادتها بتواجدها في ولاية صلالة، للمرة الثانية في ٣ أشهر، عندما احتفلت السفارة بتدشين النصب التذكاري للأدميرال البحري الصيني تشنغ خه تزامنًا مع الذكرى الـ٤٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وعُمان، معبرة عن سعادتها بأن النصب التذكاري على شاطئ الحافة أصبح نقطة جذب خلابة يزورها الكثير من السياح. وقالت إن هذا النصب التذكاري يرمز إلى الصداقة الصينية العمانية عبر طريق الحرير البحري على مر التاريخ.

وذكرت سعادتها أنه قبل عشر سنوات، طرح الرئيس الصيني شي جينبينغ مبادرات التعاون لبناء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الجديد» و«طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين»، وذلك انطلاقًا من التغيرات الكبرى التي لم يشهدها العالم منذ ١٠٠ سنة. وأوضحت أن المحتوى الرئيسي للبناء المشترك لـ«الحزام والطريق» يتضمن ٥ جوانب تتمثل في: تناسق السياسات، وتواصل إنشاء الطرق، وتيسير التجارة، وتداول الأموال، والتفاهم بين الشعوب. وأضافت أن المبادرة أكدت أهمية التشاور المشترك والمساهمة المشتركة والمنافع المشتركة لجميع البلدان، ودمجت تنمية الصين مع تنمية البلدان الأخرى في العالم، ومنحت طريق الحرير القديم دلالة جديدة في العصر الحديث.

وأشارت سعادة السفيرة الصينية إلى أنه على مدى السنوات العشرة الماضية، تعمل الصين مع شركائها على التطوير عالي الجودة لمبادرة «الحزام والطريق»، وتحويل المبادرة من مخطط إلى واقع، خاصة فيما يتعلق بالتزامها بتعزيز بناء مرافق الطاقة والبنية التحتية، الأمر الذي عزز الترابط والتواصلات بشكل فعال وأصبح محركًا جديدًا لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتعزيز العولمة الاقتصادية.

وقالت: «حتى يناير ٢٠٢٣، وقعت الصين أكثر من ٢٠٠ ثيقة لتعاون بشأن البناء المشترك لـ«الحزام والطريق» مع ١٥١ دولة و٣٢ منظمة دولية، تُغطي الاستثمار والتجارة والتمويل والتكنولوجيا والمجتمع والعلوم الإنسانية ومعيشة الناس والعديد من المجالات الأخرى، وأظهر ذلك المفاهيم المتمثلة في الانفتاح والشمولية وتبادل التعلم والاستفادة والمشاركة في التشاور والبناء والتمتع لتحقيق نتائج مثمرة في بناء طريق الحرير».

وأضافت سعادتها أنَّه بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢٣، ازداد حجم التجارة في السلع بين الصين ودول «الحزام والطريق» من ١,٠٧ تريليون دولار أمريكي إلى ٢,٠٧ تريليون دولار أمريكي، ووصلت الاستثمارات المتبادلة أكثر من ٢٧٠ مليار دولار أمريكي. ومضت تقول: «حتى نهاية عام ٢٠٢٢، لقد استثمرت الشركات الصينية ٥٧,١٣ مليار دولار أمريكي في مناطق التعاون الاقتصادي والتجاري التي أنشأتها في البلدان الواقعة على طول الطريق والحزام، وخلقت ٤٢١ ألف فرصة عمل محلية، إضافة إلى تشكيل أكثر من ٣٠٠٠ مشروع تعاون، وتفعيل ما يقرب من تريليون دولار أمريكي من الاستثمار، الأمر الذي حقق «حلم السكك الحديدية» و«حلم الجسر» و«حلم القضاء على الفقر» للشعوب في كثير من الدول.

الحزام والطريق

وقالت السفيرة الصينية: «بالنسبة إلى الصين وسلطنة عمان، تمثل مبادرة «الحزام والطريق» طريقًا للمنفعة المتبادلة والكسب المشتركة ذات الأهمية الكبيرة، ففي مايو عام ٢٠١٨، وتزامنًا مع الذكرى الأربعين لإقامة العلاقة الدبلوماسية بين الصين وسلطنة عمان، وقّع الجانبان على مذكرة تفاهم بين حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومة سلطنة عمان حول العمل المشترك لدفع بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين.

وأضافت أنه على مدى السنوات الخمسة الماضية، وبفضل التناسق بين مبادرة «الحزام والطريق» ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، جرى تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وحتى نهاية عام ٢٠٢٢، بلغت قيمة الأعمال لمشروعات المقاولات للشركات الصينية في سلطنة عمان ٩,٥ مليار دولار أمريكي، وبلغ حجم الاستثمارات التراكمية ٣,٥ مليار دولار أمريكي، أما في الفترة من يناير إلى ديسمبر عام ٢٠٢٢، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وعمان ٤٠,٤٥ مليار دولار أمريكي بزيادة سنوية وصلت إلى ٢٥,٨٪. وأوضحت سعادتها أن قيمة واردات الصين من سلطنة عمان سجلت ارتفاعا نسبته ٢٦,٧٪ لتبلغ ٣٦,٢٤ مليار دولار، وبلغت قيمة عقد المشروع الذي وقعته الصين حديثًا في عمان ٦٦٠ مليون دولار أمريكي، وبلغت قيمة الأعمال المنجزة ١,٠٩ مليار دولار أمريكي، بزيادة سنوية قدرها ١٠٠,٤٩٪.

وأشارت سعادتها إلى أن الاستثمار الصيني المباشر الجديد في عمان بلغ ٢١,٧٤ مليون دولار أمريكي، بزيادة سنوية قدرها ١١٦,٧٥٪.

وذكرت سعادة السفيرة أنه منذ بداية العام الجري، وقّعت العديد من الشركات الصينية العاملة في مجالات التصنيع والتعدين والطاقة الجديدة والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، اتفاقيات لتنفيذ مشاريع استثمارية وهندسية جديدة في سلطنة عمان.

> **الطائي: ضرورة بناء شراكات استثمارية استراتيجية بين القطاع الخاص العُماني والصيني**
>
> **السفيرة الصينية: علاقات الصداقة مع عُمان تمر بنقطة انطلاق تاريخية جديدة ومسارات أكبر للتنمية**

وقالت سعادتها إن الصين ستستضيف في أكتوبر المقبل منتدى «قمة التعاون الدولي الثالث» لمبادرة «الحزام والطريق»، مما يضخ زخمًا جديدًا ويبعث أملًا جديدًا للانتعاش الاقتصادي العالمي والتنمية المستدامة العالمية. واختتمت سعادتها بالقول إن الصداقة بين عمان والصين تمر اليوم بنقطة انطلاق تاريخية جديدة وتنتظرها فرص جديدة للتنمية، مؤكدة أن الصين ستعمل مع سلطنة عمان على تعزيز الصداقة والتبادلات والتعاون بشكل متواصل في مختلف المجالات، وتعميق الصلة بين البناء المشترك لـ«الحزام والطريق» ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وهي الرؤية المستقبلية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه، مع توسيع التعاون العملي في مجالات متعددة، وبناء مجتمع المستقبل المشترك لتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب للكل والتنمية المشتركة بما لخير شعبي بلدينا بشكل أفضل.

أوراق عمل ومناقشات موسعة تستشرف آفاق التعاون الاقتصادي والثقافي بين عُمان والصين

ضمن أعمال المنتدى، ألقى الدكتور خالد بن سالم السعيدي رئيس جمعية الصداقة العُمانية الصينية، كلمةً، أكد فيها أهمية انعقاد المنتدى العماني الصيني، الذي يأتي ضمن جهود تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين. وقال السعيدي إن العلاقات العمانية الصينية تحظى بدعم مباشر من قيادتي البلدين الصديقين، الحريصين على السير بهذه العلاقات نحو مزيد من التقدم والتطور؛ بما يخدم المصالح المشتركة، ويعود بالنفع والخير على الشعبين الصديقين؛ من خلال تعظيم التبادل التجاري والاقتصادي وتشجيع الاستثمار.

وأضاف: «إننا في سلطنة عمان، وإذ نتلمس خُطى واثقة نحو مستقبل تزاحم فيه بلادنا على مصاف الدول المتقدمة وفق أولويات ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠م، والتي تتضمن من بين عديد التطلعات الطموحة أن تكون الموانئ العمانية بشكل خاص، والسلطنة بشكل عام، مركزًا لوجستيًّا ومحطة رئيسية من محطات مبادرة «الحزام والطريق»، تمامًا كما كانت قبل ذلك في العصور الماضية».

تاريخ ممتد

وتابع القول: «إنه لمن يُمن الطالع أن تتوافق هذه الرؤى مع سجلات تاريخية كتبها العُمانيون الأوائل بمداد من ذهب، ممن مَخَرُوا عُبَاب البحار وشيَّدوا علاقات تجارية وثقافية مع حضارات العالم القديم، لا تزال تشيد وتشير إليها كتب التاريخ، حتى قبل وصول السندباد العماني أبي عبيدة عبدالله بن القاسم الصحاري إلى ميناء كانتون بمقاطعة كوانزو الصينية، إضافة لسجل حافل من العلاقات الدبلوماسية والتقدير الدولي للسياسة الخارجية العُمانية، وعلاقات أخوة وصداقة مع العالم أجمع، وفي القلب منها وبخصوصية أكبر جمهورية الصين الشعبية، التي تتوافق رؤانا معهم في حق العالم أن ينعم بالسلام والوئام، دون التدخُّل في الشؤون الدخلية للغير، مع إيمان راسخ بأن الحوار ثم الحوار هو الطريق الأمثل والحل الناجع لكافة الخلافات أيًّا ما كان سببها ومنشؤها.. وهو في رأيي نتاج انتماء كلا البلدين لاثنتين من أقدم حضارات الشرق الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ».

واستطرد السعيدي قائلا: «يحق لنا نحن العمانيين أن نزهو ونفخر بما سطرته كتب التاريخ، وما جاء على لسان المؤرخين الصينيين من ذكر لمحطات مُهمة؛ على مستوى التبادل التجاري والحضاري الذي يمتد لما قبل الميلاد، فكما تشير وثائق الحوليات الصينية التي تُرْجِمت بعض نصوصها إلى اللغة العربية، فإن تلك العلاقات بدأت فعلًا في القرن الأول قبل الميلاد، وتحديدًا في عهد الإمبراطور تشانغ تشيان الذي ينتمي إلى أسرة «هان»، كما أنَّ المؤرِّخ الصيني «فواين جانغ» ذكر في كتابه «مبادئ الشرق» أنَّ اللُّبان كان ضمن السلع التي يتم استيرادها من ظفار، وذكر كذلك المؤرخ الصيني «لي يوساي» أنه «كانت تقام سوق سنوية في بادانيا بمنطقة الخليج تعرض فيها السلع الصينية». وكما هو معلوم فإنَّ بادانيا هي دبا العمانية التي كانت العاصمة السياسية والاقتصادية لأسرة آل الجلندى في الفترة التي سبقت ظهور الإسلام».

الدبلوماسية الاقتصادية

وأكد السعيدي أن جمهورية الصين الشعبية تُمثِّل اليوم نموذجًا متفردًا في الدبلوماسية الاقتصادية والقوة الناعمة، والتي تعدُّ مبادرة «الحزام والطريق» أحد عناوينها الرئيسية؛ تلك المبادرة الإستراتيجية الإنمائية التي تهدف لإنشاء شبكة تجارية تتألف من جزأين؛ هما: حزام طريق الحرير الاقتصادي البري، وطريق الحرير البحري، وبلا أدنى شك ستُسهم هذه المبادرة في تعزيز مشاريع البُنى الأساسية التي تمتد من آسيا الوسطى والشرق الأوسط وإفريقيا لتربط فيما بعد اقتصاديات آسيا وإفريقيا بالاقتصاديات الأوروبية والأمريكتين. كما تتضمن المبادرة تطوير الاستثمارات في أكثر من مائة واثنتين وخمسين دولة ومنظمة دولية في آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وحتى الآن وقعت أكثر من مائة وست وعشرين دولة وتسع عشرة منظمة دولية، اتفاقات تعاون مع بكين في إطار هذا المشروع الواعد.

واختتم السعيدي كلمته بالتعبير عن اعتزاز جمعية الصداقة العمانية الصينية، بأن تكون جزءًا من هذا المنتدى الطامح لتعزيز التقارب والتعاون مع جمهورية الصين الشعبية؛ حيث إنَّ هذه الجمعية تأسست في العام ٢٠١٠، بهدف تنمية وتوثيق أواصر الصداقة بين سلطنة عُمان والصين في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والرياضية.

د.خالد السعيدي

د.عبدالله السعدي

تشين جيانهان

دبلوماسية السلام

وقدّم الدكتور عبدالله بن صالح السعدي سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية الصين الشعبية سابقًا كلمة بعنوان «دبلوماسيّة السّلام وتوافقيّة الرّؤى»، أعرب فيها عن سعادته بالمشاركة في المنتدى العُماني الصيني «علاقات تاريخيّة وآفاق واعدة» بمناسبة مرور ٤٥ عاما على العلاقات الدبلوماسيّة بين البلدين الصديقين.

وقال السعدي: «لقد نلتُ شرف المساهمة في خدمة العلاقات العُمانية الصينية لما يربوعلى ١٢ عامًا، حينما كنت سفيرًا لسلطنة عُمان من العام ٢٠٠٦ ولغاية العام ٢٠٢٠، وقد لمستُ خلالها المشاعر الخاصّة التي يُكنّها الشعب الصيني تجاه الشعب العماني ويعتزّ كثيرًا بتلك الاتصالات الوديّة بين البلدين عبر التاريخ». وأضاف: «كان طريق الحرير البري وطريق البخور البحري خلال القرن السادس الميلادي وشاجًا، ربطَ بين الشعبين الصديقين، كما إن التبادلات التجاريّة والنشاط بين الشعبين والتواصل بين الحضارتين القديمتين، قد تعمَّق عبر التبادل التجاري؛ ابتداءً من أسرة تانغ وأسرة سونغ بشكل خاص، أقبل أفراد الطبقة العليا من المجتمع الصيني على استهلاك البخور فكانت الصين تستهلك كمية كبيرة من البخور، وحسب إحصاء التجارة الخارجية الصينية في عام ١٠٧٧ بلغت كمية البخور التي وصلت إلى ميناء كانتون ١٤٧ طناً، معظمها من ظفار العمانيّة التي تلقّب في الصين بشاطئ البخور».

وأوضح أنه لذلك السبب سُمي الطريق البحري بين عمان وجنوب الصين بطريق البخور، وأنه عبر هذا الطريق جاء التجّار العمانيون إلى الصين بسلعٍ مثل: الكتّان والقطن والصّوف والسّجاد، إضافة إلى اللّبان العماني. وتابع قائلًا: «كانت هذه السفن تعود بالحرير والخزف والمسك والكافور وغيرها من المنتجات الصينية ومن بين هؤلاء التجار العمانيون الشيخ عبد الله العُماني، الذي تولّى منصب رئيس هيئة الشؤون الخارجية في كانتون (القنصلية حاليًا)، وعاش في كانتون عشرات السنين، وقد قام البحّار الصيني الشهير تشنغ خه بسبع رحلات بحريّة إلى المنطقة؛ حيث زار أسطوله عمان ٤ مرات، وقد واصلت التبادلات بين عمان والصين تطورها على مدى نحو ١٥٠٠ سنة من أسرة هان إلى أسرة مينغ الملكيّتين».

وأضاف السعدي أن الصين ظلّت تدعم عُمان بثبات في المحافظة على استقلال سيادتها واستقرار مجتمعها، وفي استكشاف طريق التّنمية الذي يناسب ظروفها الوطنيّة بإرادة مستقلّة، كما التزمت عمان بحزم بمبدأ الصين الواحدة، وهي تتفاهم مع الصين وتدعمها في القضايا المتعلقة بمصالح الصين الجوهريّة.

الشراكة الاستراتيجية

وذكر أنه في يوم ٢٥ مايو ٢٠١٨، وبمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين عُمان والصين، أعلنت الدولتان قيام «الشراكة الاستراتيجية» بينهما ووقّعتا على وثيقة التعاون لـ«الحزام والطريق»؛ مما دفع بالعلاقات بينهما إلى مرحلة جديدة من التطور والنماء.

وقال إن الدبلوماسية العمانية تقوم على أسس ومرتكزات واضحة، وتقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين، في الوقت الذي لا تسمح فيه حكومة سلطنة عمان في التدخل في شأنها الداخلي وهوذلك النهج الذي تأسّس منذ فجر النهضة المباركة مطلع السبعينيات ويتعزّز اليوم في عهد حضرة صاحب الجلالة السّلطان هيثم بن طارق المعظّم- حفظه الله ورعاه.

وأكد السعدي أن سياسة سلطنة عمان تتميّز بالواقعيّة والتكيّف مع الظروف المتغيّرة دون المساس بالمرتكزات فثمّة مبادئ جليّة هي الإيمان الكبير بأن العالم بشكل عام يجب أن يسوده السّلام والإخاء وأن يقوم نسيج العلاقات بين الدول على المنافع المشتركة التي تقود إلى تعزيز فرص التعايش الأخوي والصداقات بين الشعوب والدول مما ينعكس على المناحي الاقتصادية والتجارية والثقافية والمعرفية الخ...

وقال إن هذه المبادئ الاستراتيجيّة الثابتة التي لها أفق بعيد المدى ورؤية استشرافية للأمور ومعلوم أن كلّ ما يتأسّس على المبادئ الإنسانية السمحة يكون له طابع الديمومة والاتّزان والبقاء لفترة أطول، وهو جوهر المعنى الإنساني في صلب وصميم تلك الفلسفة العمانيّة للعلاقة مع الآخر من الجار القريب إلى الصديق القريب أوالبعيد جغرافيًا. وأشار إلى أنّ وجهات النظر المختلفة والمتنوعة تظلّ محترمة ومقدّرة بين الأطراف وأنّ الكلّ يجب أن يضع الاعتبار لرؤية الآخر ومنهجه باتجاه الموضوع أوالقضية المعينة وفي ظل هذا الإطار يجب على الجميع أن يفكروا بشكل أفضل بما يحقق المنفعة المشتركة.

ومضى قائلًا: «تنتهج الصين أيضا سياسة خارجية سلمية مستقلة وتلتزم باستراتيجية الانفتاح ذات المنفعة المتبادلة والمربحة للجانبين وداعم قوي للسلام العالمي والنظام الدولي ومساهمة في التنمية العالمية، في الوقت الذي تواجه فيه التنمية العالمية تحديات خطيرة، فإن استضافة الصين لمنتديات وقمم الحزام والطريق للتعاون الدولي من أجل تعزيز التنمية وسعيا لبناء مصير مشترك للبشرية جوهره ترابط جميع دول العالم وصولا إلى وحدة وتعاون دولي».

وشدد على أن الثّقة المتبادلة الاستراتيجيّة بين البلدين تزداد عمقًا؛ حيث تتمسّك عمان والصين بطريق التنمية السلميّة وتعارضان الهيمنة وسياسة القّوة بجميع أشكالها والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتدعوان إلى الحلّ السلمي للقضايا الإقليميّة من خلال المفاوضات والحوار. وقال إنه نتيجةً لهذه الرؤية السياسية الحكيمة والتي تتبناها كلتا الدولتين، فقد أسهما بدور كبير في رأب الصّدع وحلّ الكثير من المشاكل الإقليميّة والدوليّة التي جنّبت العالم الكثير من الويلات المحتملة، وعزّزت السّلام والأمن الدوليّين. من جهته، استعرض الدكتور محمد المقدم ملامح العلاقات العمانية الصينية التاريخية والدبلوماسية منذ عهد أسرة هان وحتى الوقت الحاضر، لافتًا إلى أن العلاقات العمانية الصينية قديمة ومتجددة عبر العصور التاريخية ولم تتوقف. وأضاف خلال ورقة عمل أنه خلال الـ٤٥ سنة الماضية حقق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تقدمًا كبيرًا، موضحًا أنه في عام ٢٠١٨، صدر إعلان مشترك للارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى تاريخي جديد؛ حيث جرى توقيع اتفاق الشراكة الاستراتيجية واتفاقية انضمام عُمان إلى مباردة «الحزام والطريق".

وأكد أن جهود تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين تتواصل في عهد النهضة المتجددة تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وقيادة فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي التقى مع صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، في القمة الصينية العربية الأولى بالرياض عام ٢٠٢٢، إذ أشاد الرئيس الصيني بالعلاقات التاريخية والمعاصرة بين عُمان والصين.

جلسة نقاشية

واشتمل المنتدى جلسة نقاشية دعت إلى المزيد من التبادل التجاري والثقافي بين البلدين، وأدار الجلسة الدكتور خالد بن سالم السعيدي رئيس جمعية الصداقة العُمانية الصينية، بمشاركة كل من الدكتور محمد بن سعد المقدم أستاذ مساعد بقسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية سابقًا، و«شا يانج» الرئيس التنفيذي لشركة «عُمان لنس» ورئيس نادي الجالية الصينية في سلطنة عُمان، والباحث والإعلامي الدكتور أحمد علي محمد المشيخي، وتشين جيانهان الرئيس التنفيذي لشركة هواوي للاستثمارات التكنولوجية، و«وانج هوا» المدير العام لشركة دليل للنفط، والدكتورة مريم بنت سعيد البرطمانية الباحثة بجامعة السلطان قابوس، والباحث والكاتب في الشؤون السياسية مسعود أحمد بيت سعيد.

واستعرض المشاركون في الجلسة العُمق التاريخي للعلاقات العمانية الصينية من المنظور العُماني والصيني، مع تسليط الضوء على حجم الإسهام المهم للتفاعل الثقافي والتجاري بين البلدين، لتنتقل دفة الحديث من الماضي إلى الحاضر ثم استشراف المستقبل المزدهر بين البلدين، وكيفية توظيف الطفرة الهائلة في كافة القطاعات التنموية العمانية والصينية لتعزيز مستويات التعاون.

وناقشت الجلسة المجالات التي من المؤمل تعزيز التعاون فيها، لضمان استدامة العلاقات الثنائية وتطورها، ومن بين هذه المجالات: الإعلام، والثقافة والفنون، والسياحة، والتعليم والزيارات العلمية، وكذلك المعارض المشتركة.

وتطرقت الجلسة إلى التسهيلات والامتيازات التي تقدِّمها سلطنة عُمان للمستثمرين الأجانب، ودورها في الارتقاء بمستوى التبادلات التجارية، والاستثمارات في القطاع اللوجستي، وجذب الاستثمارات المشتركة. وناقش المتحدثون في الجلسة مبادرة «الحزام والطريق»، واستكشاف دور هذه المبادرة في تعزيز التعاون بين سلطنة عمان والصين.

واختتمت الجلسة بطرح عدد من التوصيات التي من شأنها أن تعزز العلاقات العمانية الصينية والذهاب بها نحو آفاق أرحب من التبادلات التجارية. ودعا المشاركون في المنتدى إلى إطلاق برنامج متكامل لتعليم العمانيين اللغة الصينية؛ كونها لغة الصناعة والاقتصاد في المستقبل، وتدشين برامج ابتعاث لتدريب الشباب العماني على الصناعة الصينية؛ ليصبح متمكنًا وقادرًا على دخول السوق الصيني. وحث المنتدى على دعم جهود جذب الاستثمارات الصينية إلى عمان في القطاعات الواعدة، لا سيما قطاعي التكنولوجيا والصناعة، ومن ثم توطين هذه الصناعات وتعزيز نسب التعمين فيها. وطالب المجتمعون بتطوير منصات الإعلام في البلدين باللغة العربية والصينية؛ لنشر تاريخ الصداقة بين عُمان والصين، مع تأكيد القواسم المشتركة بين البلدين في نهج السلام ومبدأ الحوار والعلاقات الطيبة.

يُشار إلى أن المنتدى يرتكز على مسيرة ٤٥ عامًا من الصداقة الدبلوماسية بين البلدين، وكذلك الأصداء الطيبة التي رافقت احتفالية تدشين النُّصب التذكاري للبحار الصيني تشنغ خه، في خطوة تبحث إثراء العمقُ التاريخي المُميِّز لعلاقات الصداقة الثنائية بين البلدين.

وهدف المنتدى إلى إضافة جسر التقاء جديد على مائدة التاريخ نحو مستقبل حافل بفرص التعاون على كافة المستويات والصُّعد، وبما يُضفي على مفهوم الصداقة والتعاون بين السلطنة والصين نظرةً استشرافيةً لمستقبل أكثر ازدهارًا ورسوخًا، بفضل الإرادة السياسية السامية لقائدي البلدين، وتوجيهاتهما السديدة لتعزيز أواصر التقارب لفتح مزيد من مجالات التعاون التي تخدم البلدين وتساعد على زيادة رقعة التنمية ويحقق الأهداف المشتركة ويلبي التطلعات الثنائية.

وتضمَّنت أعمالُ الملتقى «معرضًا للصور والوثائق» يَرْوي تاريخًا حافلًا من العلاقات بين البلدين الصديقين.

السعيدي: الصين نموذج متفرد في الدبلوماسية الاقتصادية.. وعُمان إحدى دول «الحزام والطريق»

السعدي: عُمان والصين تتشاركان العديد من التوجهات الاستراتيجية القائمة على الثوابت الوطنية

المقدم: تقدم كبير في مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين عُمان والصين

حاتم الطائي يكتب:

«بريكس» وتغيير قواعد اللعبة

ما تزال حالة التغيرات العالمية تجري من حولنا، فيما يؤكد طرحنا بأنَّ ثمّة عالم جديد آخذ في التشكل، إيذانًا بانقضاء مرحلة الأحادية القطبية، التي أعقبت مرحلة الحربين العالميتين ما تبعهما من حرب باردة، ليبدأ العالم الجديد القائم على التعددية القطبية، مساره، بينما يتضاءل النفوذ الغربي عالميًا، وخاصة في مناطق الاستعمار القديمة، في حين تزداد المكانة العالمية لقوى العالم الجديد وعلى رأسها الصين وروسيا.

ومن هذا المُنطلق، يُمكننا النظر إلى الاجتماع المُرتقب بعد غد الثلاثاء، لمجموعة بريكس، في جنوبٍ إفريقيا، وهي القمة التي تنعقد في توقيت بالغ الحساسية؛ سواء فيما يتعلق بالأوضاع الجيوسياسية حول العالم، أو التطورات الاقتصادية التي تلت أزمتي كورونا وتعطل سلاسل الإمداد، ما نجم عنه حالة من الركود الاقتصادي في العديد من البلدان، وتسجيل مستويات مرتفعة من التضخم وأسعار الفائدة.

المجموعة التي تضم حتى الآن: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، تمثل واحدة من أكبر التكتلات الاقتصادية العالمية، وتضاهي في قوتها مجموعة العشرين، ومجموعة السبع، وتستحوذ الدول الخمسة الأعضاء فيها على ٣١٪ من حجم الاقتصاد العالمي، و١٨٪ من التبادل التجاري العالمي، و٢٦٪ من مساحة العالم، و٤٣٪ من سكان العالم، كما إن الإنفاق الدفاعي لدول "بريكس" يتخطى ٤٠٠ مليار دولار، أما اقتصاديًا فإنَّ الناتج المحلي الإجمالي لدول هذا التكتل يبلغ ٣٢,٦٦ تريليون دولار.

> «قمة بريكس 2023» تمثل دفعة قوية لجهود بناء نظام عالمي جديد

وعند تحليل قوة وإمكانيات دول "بريكس" لا يكفي أن نتوقف عند الأرقام والحقائق وحسب؛ بل ننظر إلى الآفاق والخطط والاستراتيجيات التي تعتزم دول التكتل تنفيذها، وفي المُقدمة منها توسيع نطاق التكتل؛ حيث تسعى ٢٣ دولة من مختلف أنحاء العالم، إلى الانضمام إلى تحالف "بريكس"، كما إن التحالف يسعى لتبني سياسات اقتصادية وتجارية من شأنها أن تُعيد تشكيل خارطة التجارة العالمية، وعلى رأسها الرغبة الكبيرة في استخدام العملات الوطنية في التبادل التجاري بين دول التكتل، وهذا مسعى تقوده الصين وروسيا، اللتان تتأثران بنظام الدولرة (أي اعتماد الدولار الأمريكي عملة دولية) القائم حاليًا، خاصة إذا ما فرضت الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على أي دولة. ولا شك أنَّ توسيع نطاق العملات التي يمكن تنفيذ التبادلات التجارية بها، يُسهم بصورة أساسية في تعزيز الميزان التجاري بين الدول، لا سيما وأن هيمنة الدولار على الأسواق العالمية، تتسبب في أزمات متتالية؛ بل إنَّ مُعظم الأزمات الاقتصادية ناتجة عن ارتباط النظام المالي العالمي بالعملة الأمريكية. وقد بدأ بالفعل عدد من الدول حول العالم في استخدام العملات الوطنية للتبادل التجاري؛ ما ساهم في تعاظم القيمة التجارية للسلع والمنتجات وتخفيف الضغط عن كاهل المالية العامة للدول، وكذلك تحسين أداء ميزان المدفوعات.

وبالنظر إلى الفوائد التي تحققت بفضل قيام هذا التكتل قبل نحو ٢٣ عامًا، فإنَّ تعزيز التوازن الاقتصادي العالمي يتصدر القائمة، خاصة وأن الدول الأعضاء الحاليين، ينتهجون مسار التنمية الدولية، ما أسس لنموذج اقتصادي عالمي مقابل النموذج الاقتصادي الذي يقوده الغرب وأمريكا؛ فنموذج "بريكس" يستهدف مسارات التنمية عبر تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية بين الدول، وتقود الصين هذا التوجه، خاصة بعد إطلاق مبادرتها العالمية "الحزام والطريق"، إلى جانب الدور المؤثر لروسيا والهند في النظام الاقتصادي العالمي، من خلال إسهاماتهما في سوق الحبوب العالمي، لا سيما وأن دول "بريكس" تستحوذ على ثلث هذا السوق، أي أنها قادرة على الحفاظ على الأمن الغذائي العالمي، بعيدًا عن أي قرار غربي أو أمريكي قد يستهدف بعض الدول.

> رغبة 23 دولة في الانضمام إلى «بريكس» تترجم قوة هذا التكتل الاقتصادي

هذا النوع من التوازن الذي استطاعت دول "بريكس" أن تضع له القواعد الثابتة في بنية الاقتصاد العالمي، يُمهِّد الطريق في الوقت ذاته، لبناء منظومة اقتصادية تنطلق من جنوب العالم؛ فالصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل تسعى لتوحيد الجهود من أجل قيادة النمو العالمي من جنوب الكرة الأرضية، بعدما اقتصر هذا النمو لعقود مضت على نمو اقتصادات نصف الكرة الشمالي. وهذا يقودنا إلى دلالة صريحة على الدور المحوري الذي يمكن أن تقوم به دول "بريكس" من خلال تعزيز مسارات التنمية العالمية، وقيادة نمو اقتصادي قائم على التعاون والشراكة لا استنزاف الموارد الطبيعية للدول، ومنظومة دولية قادرة على مواجهة التقلبات الاقتصادية على أساس تحقيق المنفعة العامة لا الهيمنة وإلحاق الضرر الاقتصادي بالدول الأقل نموًا. والمُلاحظ أن دول هذا التكتل تسعى فيما بينها من أجل تعزيز التكامل الاقتصادي، فبينما تركز الهند على تطوير القدرات التكنولوجية، تسعى الصين إلى القيام بدور أكبر في التجارة الدولية تعزيزًا لمكانتها، أما جنوب أفريقيا والبرازيل فتأملان التوسع في الأنشطة الزراعية لتعزيز الأمن الغذائي، في حين تستهدف روسيا ترسيخ الروابط الاقتصادية مع القارة الآسيوية لا سيما في ضوء المشاريع الصناعية التي تعتزم تطويرها في شرق البلاد.

القمة المرتقب انعقادها في جوهانسبيرج بعد أقل من ٤٨ ساعة، ستطرح على طاولة النقاش عددًا من الملفات والقضايا، وتشمل التجارة العالمية في ظل التحديات القائمة، وقضايا التمويل مع ارتفاع معدلات الفائدة، إضافة إلى تغير المناخ في ضوء مؤتمرات "كوب" التي تعقدها الأمم المتحدة. وتضم قائمة الموضوعات المطروحة للنقاش: مسألة أمن الطاقة؛ إذ تأمل روسيا إثارة هذا الملف خاصة بعدما تعرض له خطا "نورد ستريم ١ و٢" من أعمال تخريب أثرت على تدفق الغاز إلى أوروبا، والعقوبات المفروضة على روسيا نتيجة للعملية العسكرية في أوكرانيا، وفوق كل ذلك قضية الدولار، وسط ترجيحات عن رغبة دول التكتل في تبني عملة خاصة به.

> ضرورة إيجاد نظام اقتصادي مُغاير يرتكز على التنمية والبناء لا استنزاف الموارد

ويبقى القول.. إنَّ التحديات الاقتصادية التي نشهدها من حولنا تتطلب قيام مثل هذه التكتلات التي تعمل على تعزيز التوازن الاقتصادي، وتستهدف عدم بقاء مركز ثقل النظام الاقتصادي العالمي في يد دولةٍ واحدة أو معسكر واحد، لكن في المُقابل تعزيز التضامن العالمي لمواجهة الأزمات وإيجاد الحلول القائمة على التشارك في النتائج، مع كسر أي شكل من أشكال الهيمنة والاستحواذ غير العادل، ولا شك أنَّ تحالف "بريكس" سواء في تشكيله الحالي، أو المُستقبلي المرتقب، سيعمل على تغيير قواعد اللعبة العالمية، ومن ثم تحقيق الأهداف العادلة والمُنصفة لشعوب العالم.

خلال المشاركة في اجتماع وزراء الصحة لمجموعة العشرين

عُمان تؤكد قدرتها على إنتاج وتوزيع الإمدادات الطبية والتأهب للأمراض الناشئة

مسقط- الرؤية

أكد معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة ورئيس وفد سلطنة عمان المشارك في الاجتماع الوزاري لوزراء الصحة والمالية المشترك لمجموعة العشرين، أن سلطنة عمان تدعم بشكل تام ومتكامل إطار العمل المقترح لشبكات البحث والتطوير والتصنيع الإقليمية المعنية باللقاحات والعلاجات والتشخيص، وتدعو إلى النظر في التدابير الطبية الوقائية الأخرى عبر نطاق الصحة الواحدة ضمن المنصة العالمية لتنسيق التدابير الطبية المقترحة.

وركز معالي وزير الصحة في كلمته بجلسة نقاشية ضمن الاجتماعات المقامة في الهند، على أولوية توفير الموارد الطبية والأدوات الطبية وتوافر الإجراءات والتدابير الممكنة للوصول لها بأمان وفعّالية وبصورة شاملة لجميع سكان العالم، مشيرا إلى الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به سلطنة عُمان والاستقرار السياسي الذي تحظى به وجاهزيتها واستعدادها الذي يمكنها من تولي دور مهم في إنتاج وتوزيع الإمدادات الطبية، وبالأخص في حالات الطوارئ.

وأضاف السبتي أن سلطنة عمان لديها مؤسسات وقدرات بحثية جيدة، ساهمت في السنوات الماضية في إجراء البحوث بشأن اللقاحات وتطويرها، كما أنها قادرة على القيام بدور أساسي في التأهب مستقبلًا للأمراض الناشئة وغيرها من التدابير الطبية المضادة.

وقال: "ندعو ونرحب بالتعاون مع الدول الأعضاء في مجموعة العشرين والمنظمات الدولية والمؤسسات الخاصة والمصانع، للاستفادة القصوى من إمكانات سلطنة عُمان في النظام البيئي العالمي للرعاية الصحية".

عُمان ري
إعادة تأمين تفوق التوقعات

الشركة العُمانية لإعادة التأمين ش.م.ع.ع
ص.ب: ١٩٦٨، الرمز البريدي: ١١٤
مسقط، سلطنة عمان
omanre.com

رقم بطاقة الضريبة: ٨٠٥٧٤٤٣
هاتف: ٧٧٠٠ ٢٤٣٩ ٩٦٨+ | فاكس: ٧٧٧٧ ٢٤٣٩ ٩٦٨+
البريد الإلكتروني: info@omanre.com.om

تقرير مجلس الإدارة عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣م

عزيزي المساهم،
بعد التحية..
يسر مجلس الإدارة أن يقدم النتائج غير المدققة للشركة العمانية لإعادة التأمين ش.م.ع.ع (عمان ري) عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣م والتي تم إعدادها وفقاً للمعيار المحاسبي IFRS4. وفيما يلي أهم الإيضاحات المالية للستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣م:

	٣٠ يونيو ٢٠٢٣	٣٠ يونيو ٢٠٢٢
	ريال عماني	ريال عماني
إجمالي الأقساط المكتتبة	٢٩,٢٥٦,٦٧٥	٢١,٩٤٥,٥٣١
نتائج الاكتتاب	١,٧٣٧,٧٦٩	١,٥٨٩,٨٧٣
الاستثمار والدخل الآخر	١,٢٢٤,٠٩٩	١,٠٩٥,٩٥٧
المصاريف الإدارية والعامة	(١,٧٠٩,٠٩٩)	(١,٥١٨,٠٦٩)
صافي الربح بعد الضريبة	٧٠٧,٠٤٨	٦٧٣,٠٦٢

الأقساط وأداء الاكتتاب
واصلت الشركة زيادة إجمالي الأقساط المكتتبة (GWP) خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، حيث بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة (GWP) للأشهر الستة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مبلغاً وقدره ٢٩,٢ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها ٣٣٪ مقارنة بـ ٢١,٩ مليون ريال عماني عن نفس الفترة من العام الماضي. كان أداء الاكتتاب خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٣ مميزاً، حيث حققت الشركة خلاله أرباح اكتتاب بقيمة ١,٧ مليون ريال عماني خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١,٦ مليون ريال عماني في النصف الأول من عام ٢٠٢٢. إن أرباح الاكتتاب المذكورة أتت بعد الأخذ في الاعتبار الخسائر الناشئة عن الزلزال الذي تعرضت له جمهورية تركيا والذي يعتبر من الأحداث الكبيرة. شهدت نسبة صافي المطالبات خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٣ ارتفاعاً طفيفاً لتصل إلى ٥٩,١٪ مقارنة بنسبة ٥٨,٣٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٢. كما ارتفعت النسبة المجمعة (CLR) لتصل إلى ٩٧,٠٪ مقارنة بـ ٩٦,١٪ لنفس الفترة من العام المنصرم.

المصاريف العامة والإدارية
بلغ إجمالي النفقات خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٣ مبلغاً وقدره ١,٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,٥ مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام ٢٠٢٢. وتحسنت نسبة المصروفات المالية والإدارية على إجمالي الأقساط المكتتبة إلى ٥,٨٪ للنصف الأول لعام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٦,٩٪ في النصف الأول لعام ٢٠٢٢.

دخل الاستثمار
بلغ دخل الاستثمار والإيرادات الأخرى للنصف الأول مبلغاً وقدره ١,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,١ مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي. ويعود التحسن في دخل الاستثمار إلى تحسن بيئة معدلات الفائدة خلال هذا العام.

صافي الربحية
بلغ صافي ربح الشركة بعد الضريبة للنصف الأول من عام ٢٠٢٣ مبلغاً وقدره ٧٠٧ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٦٧٣ ألف ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي. نتج عن التقلبات في قيم العملات خسارة في صرف العملات الأجنبية بقيمة ٤٤٢ ألف ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٣٥٤ ألف ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.

امتنان وتقدير
يثمن ويقدر مجلس إدارة الشركة العمانية لإعادة التأمين توجيهات وإرشادات ودعم الهيئة العامة لسوق المال وشركائنا في العمل، آملين نحو مزيد من التعاون والعمل المثمر.
وينتهز المجلس هذه الفرصة ليعبر عن ثنائه وشكره للمساهمين الإستراتيجيين وللإدارة التنفيذية ولموظفي الشركة العمانية لإعادة التأمين لاجتهادهم والتزامهم الدائمين وكما يعبر عن شكره وامتنانه للمساهمين الكرام للدعم والثقة التي منحوها للشركة والمجلس.
نيابةً عن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وموظفي عمان ري، يشرّفنا أن نعبر عن خالص امتناننا لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - لقيادته الحكيمة في خضم هذه الفترة الصعبة سائلين الباريء عز وجل أن يوفقه بأن يأخذ عمان وأبناءها إلى نهضة متجددة وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يرزقه البطانة الصالحة في أداء مهامه وقيادة البلاد نحو مزيد من التقدم والازدهار.

د. جمعة بن علي بن جمعة آل جمعة
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي المرحلية المُوجزة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣
(تظهر بالريال العُماني)

	٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (غير مدققة)	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ (مدققة)
الأصول		
الأصول غير المتداولة		
ممتلكات وآلات ومعدات	٨٠,٨٩٠	٩٢,٥٦٨
عقار استثماري	١,٩٠٠,٠٠٠	١,٩٠٠,٠٠٠
عقار استثماري قيد التطوير	١٨٤,٥٩٢	١٨٤,٥٩٢
أصول معنوية غير ملموسة	١٠٨,٩٤٧	١٢٠,٨٨٧
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	٣١,١٠٩,٤٩٢	٢٩,١٩١,٧٨٠
جزء غير متداول من ودائع بنكية	٦,٢٦٧,٩٩٦	٦,٥٩٠,٢٦٨
أصل ضريبي مؤجل	٣٦٩,٢٦٠	٣٣٩,٩٤٦
مجموع الأصول غير المتداولة	٤٠,٠٢١,١٧٧	٣٨,٤٢٠,٠٤١
الأصول المتداولة		
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٣٨٦,٦٧٢	٦٣٧,٥٣٩
ذمم تأمين مدينة وأرصدة مدينة أخرى	١٣,٦٩٧,٤٤١	١١,٠٢٥,٢٩٢
دخل مُستحق	٢٢,٨١٥,٨١٧	١٣,٩٦٤,٨٨٠
تكاليف استحواذ على وثائق تأمين مؤجلة	٥,٧٩٢,١٩٥	٣,٩٣٦,٥٥٥
حصة شركات إعادة التأمين من أموال التأمين	٢٧,٢٩٦,٢٦٠	٢٣,٠١٥,٣٨٦
جزء متداول من ودائع بنكية	١٦,٠٧٠,٥١٨	١٥,٨٢٦,٠٠٠
نقد ونقد معادل	١,٠٧٦,٣٥٥	٢,٧٥٥,٢٧٧
مجموع الأصول المتداولة	٨٧,١٣٥,٢٥٨	٧١,١٦٠,٩٢٩
مجموع الأصول	١٢٧,١٥٦,٤٣٥	١٠٩,٥٨٠,٩٧٠
حقوق الملكية والالتزامات		
رأس المال والاحتياطيات		
رأس المال	٣٢,٦١٥,٩٢٦	٣٢,٦١٥,٩٢٦
احتياطي قانوني	٦٤١,٤٣١	٦٤١,٤٣١
احتياطي القيمة العادلة للاستثمار	(١,٤٧٦,٩٧٣)	(١,٧٣٨,٩١٩)
احتياطي التزامات مُحتملة	٥,٦٨١,٢٣٦	٥,٦٨١,٢٣٦
خسائر متراكمة	(٧,٢٢٤,٣٧٦)	(٨,١١٠,٥٨٨)
مجموع رأس المال والاحتياطيات	٣٠,٢٣٧,٢٤٤	٢٩,٠٨٩,٠٨٦
الالتزامات غير المتداولة		
التزامات منافع الموظفين	٣٤٠,٤٧٩	٣٢٤,٩٩٨
مجموع الالتزامات غير المتداولة	٣٤٠,٤٧٩	٣٢٤,٩٩٨
الالتزامات المتداولة		
مخصصات فنية	٨١,٣٥٥,٨٧٩	٦٧,٥٤١,٣٢٢
أقساط شركات إعادة تأمين دائنة وأرصدة دائنة أخرى	١٤,٩٩١,٥٠٩	١٢,٣٥٦,٩٩٠
دخل عمولة مؤجلة	٢٣١,٣٢٤	٢٦٨,٥٧٤
مجموع الالتزامات المتداولة	٩٦,٥٧٨,٧١٢	٨٠,١٦٦,٨٨٦
مجموع الالتزامات	٩٦,٩١٩,١٩١	٨٠,٤٩١,٨٨٤
مجموع حقوق الملكية والالتزامات	١٢٧,١٥٦,٤٣٥	١٠٩,٥٨٠,٩٧٠
صافي الأصول للسهم الواحد	٠٩١٤/٠	٠٨٧٩/٠

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر المرحلية المُوجزة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (غير مدققة)
(تظهر بالريال العُماني)

	الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (غير مدققة)	الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (غير مدققة)
الدخل		
إجمالي أقساط التأمين المكتتبة	٢٩,٢٥٦,٦٧٥	٢١,٩٤٥,٥٣١
صافي نتائج اكتتاب التأمين	١,٧٣٧,٧٦٩	١,٥٨٩,٨٧٣
استثمار وإيرادات أخرى - الصافي	١,٢٢٤,٠٩٩	١,٠٩٥,٩٥٧
	٢,٩٦١,٨٦٨	٢,٦٨٥,٨٣٠
المصروفات		
مصروفات عمومية وإدارية	(١,٧٠٩,٠٩٩)	(١,٥١٨,٠٦٩)
خسائر صرف العملات الأجنبية - الصافي	(٤٤٢,١٧٧)	(٣٥٣,٧١٣)
	(٢,١٥١,٢٧٦)	(١,٨٧١,٧٨٢)
صافي أرباح الفترة قبل الضريبة	٨١٠,٥٩٢	٨١٤,٠٤٨
مصروف ضريبة الدخل	(١٠٣,٥٤٤)	(١٤٠,٩٨٦)
صافي أرباح الفترة بعد الضريبة	٧٠٧,٠٤٨	٦٧٣,٠٦٢
الدخل الشامل الآخر:		
البنود التي لن يتم إعادة تصنيفها الى الربح أو الخسارة:		
أرباح / (خسائر) تقييم استثمارات حقوق الملكية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر بالصافي من الضريبة المؤجلة	٣٠٩,٦٥٢	(٥٠٦,٢٣٦)
البنود التي سيتم أو يمكن إعادة تصنيفها الى الربح أو الخسارة:		
أرباح/(خسائر) تقييم أدوات الدين بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر بالصافي من الضريبة المؤجلة	١٣١,٤٥٨	(١,٣٤٦,٨٥٩)
الدخل / (الخسارة) الشاملة الآخرى للفترة	٤٤١,١١٠	(١,٨٥٣,٠٩٥)
إجمالي الدخل /(الخسارة) الشاملة للفترة	١,١٤٨,١٥٨	(١,١٨٠,٠٣٣)
عائدات السهم الواحد - الأساسية والمُخفضة	٠٠٢/٠	٠٠٢/٠

وزارة الصحة
إعلان

تدعو المديرية العامة لمستشفى خولة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تُطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية:

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
و ص/م ع م خ- 2023/3075/30	استبدال وحدة ضغط التكييف في المرحلة الخامسة بمستشفى خولة	3 سبتمبر 2023	27 سبتمبر 2023	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة	25/000 ر.ع

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع http://etendering.tenderboard.gov.om
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف : 24402200 ، البريد الإلكتروني : etenderhd@ita.gov.com

برعاية وزير الطاقة والمعادن

«التربية والتعليم» تكرم 110 من الطلبة المجيدين بدبلوم التعليم العام.. اليوم

سالم العوفي

د. مديحة الشيباني

مسقط- الرؤية

تكرم وزارة التربية والتعليم مساء اليوم ١١٠ من الطلبة المجيدين في دبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢م، بالتعاون مع شركة «أوكسيدنتال عمان»، وذلك برعاية معالي سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وبحضور معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، وعدد من المكرمين من أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة الوكلاء، وعدد من المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة المكرمين وذلك بفندق قصر البستان. وسيتضمن برنامج الحفل عرض فيلم افتتاحي وتقديم كلمة الوزارة وتقديم عرض مرئي للشركة الداعمة «أوكسيدنتال عمان» حول الخدمة المجتمعية، يليه كلمة للشركة وقصيدة شعرية بعنوان: «متفوق مشرق بالفرح»، يعقبها تقديم كلمة الطلبة المجيدين، كما سيتم تقديم فيلم بعنوان: «رحلتنا».

وفي ختام الحفل، سيتم تكريم الطلبة المجيدين في نتائج الدبلوم العام للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

استفادة 761 طالبا من مبادرة «الحقيبة المدرسية» بالعوابي

العوابي -خالد بن سالم السيابي

أعلن فريق العوابي الخيري ولجنة الزكاة بالولاية توزيع قسائم مبادرة الحقيبة المدرسية لجميع الطلبة المستحقين والمسجلين في كشوفات الفريق واللجنة، والبالغ عددهم ٧٦١ طالبا وطالبة.

وأشار الفريق إلى أن هذه القسائم الشرائية سوف يتم صرفها من مكتبات الولاية لشراء مستلزمات المدارس للطلبة المستحقين من ذوي الدخل المحدود والضمان الاجتماعي، مضيفاً أن مثل هذه المبادرات تساهم في تخفيف الأعباء عن الأسر في بداية العام الدراسي.

استعراض خطط المسح الوطني لنواقل الأمراض في جنوب الباطنة

الرستاق- خالد بن سالم السيابي

نظمت دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة، لقاء موسعًا مع مسؤولي وحدات الصحة العامة في ولايات المحافظة، لمناقشة خطط استكمال المتبقي من المسح الوطني لنواقل الأمراض في ولايات بركاء والرستاق ونخل ووادي المعاول.

وخلال اللقاء، تمت مناقشة التحديات التي تواجه عمل الوحدات في سبيل تحقيق التدابير الوقائية والتقصيات الحشرية والوبائية في المحافظة، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة تطوير عمل الوحدات من خلال عملية التحول الإلكتروني وتنظيم آلية التواصل مع الدائرة، ومناقشة مشروع تمكين وتدريب الكوادر الصحية في وحدات دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض في الفترة القادمة، وآليات التصنيف الحشري وتطويره.

«تعليمية البريمي» تنهي استعدادات استقبال 16471 طالبا وطالبة

البريمي- ناصر العبري

أنهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي، استعداداتها لاستقبال ١٦٤٧١ طالبا وطالبة موزعين على ٣١ مدرسة بالمحافظة للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٤/٢٠٢٣م، ليكون في استقبالهم ١٧٧٦ من أعضاء الهيئة الإدارية والفنية والتدريسية.

وقد أعدت دوائر المديرية خططها وبرامجها الخاصة لبدء العام الدراسي، حيث أصدرت التعاميم الخاصة بالمعلمين وأعدت البرامج لاستقبال المعلمين الجدد والعائدين من السفر -غير العمانيين- وخطط الإنماء المهني لهم، كما تم إعداد البرنامج الزمني لليوم الدراسي وتوزيع المشرفين وخطة زياراتهم للمدارس.

وأعدت دوائر التعليمية برامج زيارات توعوية وحصر الأنشطة التربوية، وبرنامج اليوم الدراسي الأول لطلبة المدارس، وبرامج استقبال طلبة التربية الخاصة، وتابعت مستجدات وثائق تقويم المواد وتحديثاتها وإرسالها للمدارس، ومناقشة وإعداد مشاغل للهيئة التدريسية حول وثائق تعلم مواد العلوم التطبيقية والاستعداد لزيارة مدارس المحافظة للقيام بعملية الفحص والتدقيق المستمر.

وتابعت المديرية العمليات والارتباطات المالية، كما قامت بطرح المناقصات الخاصة بترميم وصيانة المباني المدرسية وأجهزة التكييف ومتابعة سلامتها ونظافتها، حيث تم طرح مناقصات لصيانة وترميم ١٠ مدارس، وإضافة ١٤ فصلا دراسيا في كل من مدرسة السلطان قابوس للبنين والسلطنة للبنات، ومواصلة العمل في مركز الابتكار العلمي حيث بلغت نسبة الإنجاز ٦١٪، وتواصل العمل في المدرسة الجديدة «مدرسة أرض الجو»، وبلغت نسبة الإنجاز فيها ٤٠٪، وتم إبرام اتفاقية مع شركة مختصة لصيانة ٨ مصاعد لمدة عام، كما تم إبرام اتفاقية لصيانة عدد ٢٨٦٥ مكيف بالمدارس لمدة عام، على أن يتم الانتهاء من أعمال الصيانة قبل بدء العام الدراسي الجديد.

وطرحت المديرية عدة ممارسات لتوريد المواد الغذائية والعصائر وتأجير الجمعيات التعاونية، وتجديد عقود حافلات نقل الطلبة والمعلمين، كما استلمت التعليمية الدفعة الأولى المخصصة لها من أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة المكتبية والمحمولة.

برامج معززة لقيم المواطنة وتنمية مهارات الطلبة ضمن «صيفي رؤية وبناء» في ظفار

صلالة- الرؤية

اختتمت فعاليات البرنامج الصيفي لطلبة المدارس بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار بعنوان «صيفي رؤية وبناء»، والتي أقيمت خلال الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ١٠ أغسطس الجاري.

وقال الشيخ يعقوب بن سيف الشهيمي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، إن البرنامج اشتمل على الأنشطة التربوية الهادفة والمتنوعة بهدف استثمار وقت فراغ الطلبة، وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة تحت إشراف مدربين مؤهلين تربويًا، مضيفا: «الأنشطة المنفذة خلال البرنامج الصيفي لهذا العام اختلفت وشملت عدة مجالات كالمواطنة وحب الوطن وكذلك في المجال العلمي والذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية بالإضافة إلى الزيارات العلمية والترفيهية».

وأشار سعيد بن مسعود الكثيري المدير المساعد بدائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي للأنشطة الطلابية ورئيس اللجنة المحلية المشرفة على تنفيذ البرنامج الصيفي لطلبة تعليمية ظفار، إلى أن المراكز الصيفية مهيئة لتقديم برامج وأنشطة نوعية مبتكرة ومتنوعة تواكب تطلعات الجيل الحالي ومتطلبات المرحلة والتوجهات الراهنة، والتي تساعد على تنمية المهارات والقدرات وزيادة المعارف والخبرات في المجالات المختلفة.

وذكر ناصر بن محمد السيابي رئيس قسم المسابقات والجوائز بقسم الأنشطة التربوية وزارة التربية والتعليم، أن المراكز الصيفية توفر بيئة مناسبة لاكتشاف مهارات الطلبة في شتى المجالات وتتيح لهم تعزيز الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية من خلال الأنشطة التربوية الثقافية والإعلامية والعلمية والفنية والرياضية والعمل التطوعي.

وقال علي بن محاد فاضل رئيس قسم الأنشطة التربوية وعضو اللجنة المحلية المشرفة على البرنامج الصيفي، إن البرنامج الصيفي استهدف طلبة الصفوف من الصف الخامس للصف الثاني عشر، حيث بلغ عدد الطلبة المستهدفين ٢٠٠ طالب موزعين على ٣ مراكز.

ولفت عمر فاضل رئيس مركز مدرسة ظفار للتعليم الأساسي، إلى أنه تم التركيز على الورش التدريبية في مجال الصناعات الحرفية والمهارات المعاصرة وفق خصوصية ما تشتهر به الولاية والمحافظة، بالإضافة إلى البرامج العلمية في مجال الابتكار والبرمجة ذات العلاقة بمجالات ابتكار الحلول للمحيط البيئي والمجتمعي والعلمي.

وبينت نور بنت سعيد طيراش الرواس رئيسة مركز مدرسة منبع الحكمة للبنات: أن المراكز الصيفية تساهم في توفير فرص تعارف وتواصل وتفاعل بين الطلاب، وتبادل المعرفة وتنفيذ الأنشطة الجماعية المختلفة لصقل مواهبهم.

من جهتها، قالت منى بنت محمد بن طاهر باعمر رئيسة مركز مدرسة النهضة: «نحرص في هذه المراكز على استثمار أوقات الفراغ بما ينفع الطلبة المشاركين وبناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته ومواهبه وصقلها من خلال المحاضرات والورش التي يتم تقديمها له في المركز الصيفي، كما نعمل على دعم تنمية روح المواطنة عند الطلاب».

وأكدت المتطوعة بمركز منبع الحكمة آية أنيس باحريش أن البرامج الصيفية تعمل على تحفيز الفضول وتعزيز الاكتشاف الذاتي للطلبة وتساهم في إبراز العمل الجماعي وتعزيز قيم التعاون وحل المشكلات وغرس أهمية الأعمال التطوعية وتعزيز الثقة بالنفس وغيرها من الأمور والصفات الحميدة، كما أنها تساهم في صقل بعض المواهب الطلابية وتنمية مهارات أخرى موجودة لدى الطلبة وغرس قيم الانضباط والمسؤولية والاحترام.

«تعليمية الداخلية» تختتم مشاركتها في المخيم الكشفي العالمي بكوريا

نزوى- ناصر العبري

اختتم وفد الكشافة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية مشاركته في المخيم الكشفي العالمي الخامس والعشرين الذي استضافته كوريا الجنوبية خلال الفترة ١- ١٢ أغسطس الجاري، إذ ضم الوفد كلا من: عمر بن محمد بن سويد الجديدي وناصر بن سعيد بن سالم الخميسي وإبراهيم بن محمد بن سليمان المحروقي.

واشتمل المخيم على عدد من الأنشطة والفعاليات التعليمية والاستكشافية وأنشطة المغامرات، وذلك بهدف تنمية القدرات والعلاقات الاجتماعية والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى وعاداتهم وتقاليدهم، وتنمية قدرة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

وقال عمر بن محمد بن سويد الجديدي: «مشاركتنا في المخيم الكشفي العالمي بكوريا الجنوبية، تعتبر فرصة رائعة للكشافة للاستفادة من الخبرات الدولية وملامسة التجارب التي تقوم بها بعض الدول الرائدة في هذا المجال، كما أن الإعداد الجيد السابق للمخيم كان له الأثر البالغ في نجاحه وتحقيق أهدافه، وهذه المشاركة أضافت لنا الكثير في حياتنا على المستوى الكشفي والشخصي، وشرفنا بتمثيل السلطنة».

وأوضح إبراهيم بن محمد بن سليمان المحروقي: «كل كشّاف مشارك هو سفير لوطنه، وعلينا أن ننقل كل ما هو طيب وجيّد عن السلطنة وأن نكون خير سفراء، وأن نستثمر المشاركة لكسب المزيد من الصداقات، والخبرات الجديدة».

لا تُعوِّد نفسك على البقاء في مؤخرة الصفوف

محفوظ بن راشد الشبلي
mahfood97739677@gmail.com

يتطبّع بعض البشر على عادة البقاء على منهج بعيد عن دائرة الضوء، فتجده يتملّص عن التواجد مع جَمع الناس ويكتفي بالمراقبة عليهم من بعيد، وهي ثقافة أصبح الكثيرون يتطبعون عليها في غرابة وعلامة استفهام تحيط بهم، فتجدهم في المجالس يبقون في الزاوية البعيدة عن الرجال؛ كي لا يراهم أحد، هذا إن تواجدوا أصلًا في مجالس الرجال. وكذلك الحال في قاعة المحاضرات والندوات، تجدهم في آخر مقاعد الحضور كي ينأوا عن رؤية الباقين وهو حالهم عند حضورهم للصلاة في المساجد تجدهم ينعطفون مُباشرة لليمين أو يسار قاعة الصلاة عند دخولهم ويجلسون في آخر زاوية في خلفية المسجد مطأطئين برؤوسهم وكأنهم يخجلون من بقية المصلين، ويمكثون في أماكنهم عند إقامة الإمام للصلاة حتى تكتمل الصفوف الأمامية، ثم يقومون متثاقلين ويقفون في مؤخرة الصفوف وعند تسليم الإمام يهرعون للهروب مباشرة من المسجد، كي لا يقابلهم أحد أو يُحادثهم أو يُسلم عليهم. وكذلك الحال عند تواجدهم في الأماكن العامة عند رؤيتهم لشخص يعرفونه، تجدهم يلوذون عنه بعيدًا؛ كَي لا يُقابلونه أو يُحادثونه وإن لقيَهم أحد صدفة وسلّم عليهم تجدهم يَسلّمون عليه سريعًا ويلوذون عنه سريعًا كما يلوذ الثعلب ويعيشون في حالة نفور دائم من البشر وسريرتهم تخفي الكثير من علامات الاستفهام نحو الخنوع والخضوع الخَفِي في نفوسهم الغريبة والعجيبة.

ولو عدنا لمرجعيات علم النفس في تكوين الشخصيات البشرية، فإن تلك الفئة من البشر تجدهم من ضعيفي الشخصية المُتعمّدة؛ أي أنهم يتعمّدون امتهان شخصياتهم والنزول بها للخضوع والخنوع رغم إنهم أسوياء مع أقرانهم، ولكنهم يتعمدون البقاء في دائرة الفئة البعيدة عن مواجهة البشر، وأغلب تلك الفئة كما أشار لهم ووصفوهم علماء النفس بأنهم كثيري افتعال الأخطاء الخفية والتي لا يُحبون للغير معرفتها عنهم، وثانيًا إحساسهم بنقص مُعين في ذاتهم فتجدهم يُغيّرون ويُبدّلون كثيرًا في شكلهم أو في لبسهم أو في حديثهم ولا يُؤمنون بالنهج السوي الذي تربوا وتطبعوا عليه ويتعمّدون مُخالفة تلك العادات والتقاليد السوية والسائدة في مجتمعهم.

ولو بحثنا في معارف الدين والوصايا النبوية، لوجدنا أن الإسلام حث على صقل شخصية الرجل المسلم القوية والمتينة والقويمة والصلبة التي يفرضها في نفسه ويتعامل بها مع غيره، ووصّى على الحضور في الجُمعة والجُمعات وعلى مواجهة الناس والمُبادرة بإلقاء التحية والسلام على من تعرف وعلى من لا تعرف، كما أشار نبينا صلوات اللّه وسلامه عليه، وعلى إجابة الدعوة وعلى التساهم أي التقارع والتنافس على الصفوف الأمامية في الصلاة وعلى فرض شخصية الرجل عند مقابلة الرجال وعلى الفصاحة في الحديث وعلى تعلّم أُصول المُعاملات مع الغير والتعامل معهم بطلاقة وبشاشة الوجه وعلى جميل الصحبة وفصاحة الحوار وتبادل الأفكار، والسؤال عن الحال والأحوال وهي جميعها تصقل شخصية الرجل المسلم وتحثّه على الصلابة والتمكين والوقار وفرض شخصيته تجاه الآخرين وهي من صفات النبّالة والشهامة والمروءة عند العرب من سالف الأزمان، ولم يُحبّذ الدين اللّوذ والاختباء في الخدور كالعذارى من النساء والبُعد عن المواجهة والبقاء في مؤخرة الصفوف، بل وإن طلائع جيوش المسلمين عبر تاريخهم الطويل كانت تتكون من نُبلاء القوم وأقواهم شخصية وشجاعة وهيبة وقد سطّرت كُتب التاريخ سيرتهم وأمجادهم بحروف من ذهب عن بطولاتهم وشهامتهم وشجاعتهم ولم تذكر كتب التاريخ المتخاذلين والمختبئين خلف الصفوف.

خلاصة القول.. إن لم تكن ذا هيبة ووقار فستُستَمعَض وستُستصغَر من قبل القوم ولن يلقي لك الآخرون بَالا ولن يُقدموك عندَما تُقدّمَ الرجال كونك أردت ذلك وابتغيته وطبّعته على نفسك وسلكت به طريق المتخاذلين الفاشلين، فالرجولة يصنعها الشخص لنفسه ويتقدم بها لمشارف المتقدمين المُبادرين، أمّا المتخاذلون الراكنون في مؤخرة الصفوف فلن تجد منهم سوى الخذلان والركاكة، فكن في صفوف المتقدمين أيها الممتهن للتخاذل والخذلان كي تصنع لك شخصية واثقة وحضورا له قيمة ووزن في مجلسك ومجتمعك وبين ناسك ولا تُهن نفسك ببقائها في مؤخرة الصفوف وكُن رجلًا شجاعاً كي يعتمد عليك الرجال ويجعلونك شريكا لهم في كل حال ومجال، واجعل لكل مقام مقال ولكل مكان حضور وكُن في مُقدمة الرَّكب بجمال أخلَاقك وهندامك وبجميل منطقك وحديثك واقرأ وتعلّم وتفقّه لكي تكون فصيح اللسان في ما تُبديه وتتحدث عنه ولتفرض شخصية حضورك بينهم، ولا تهن نفسك فتُستهان ولا تستلين فتُستلان ولا تمل فتُستمال، وكُن كما قال الإمام الشافعي: "كُن رجلًا على الأهوال جلدًا وشيمتك السماحة والوفاءُ يُغطى بالسماحة كل عيب وكم عيب يغطيه السخاءُ"، وانأ بنفسكَ عن الركُون والبقاء في مؤخرة الصفوف وكُن دائمًا في مقدمتها.

في الطريق إلى صلالة

سالم بن نجيم البادي

في الطريق البري إلى صلالة، نحتاج إلى الصبر الجميل وقوة التحمل واليقظة والانتباه والحذر، والطريق من أقصى محافظة الظاهرة إلى صلالة طويل جدًا، والخدمات فيه قليلة ومتباعدة، ومع الإقبال السياحي الكبير على صلالة، صارت الزحمة لا تُطاق عند محطات تعبئة الوقود ودورات المياه والمساجد والمطاعم والمحلات التجارية.

كل ذلك هين ويسير، لكن الطامة الكبرى هي تلك المعارك التي تحدث في الشارع غير المزدوج، حين تصادف سائق سيارة متهور يأتيك من الأمام شاهرًا الأضواء العالية ومتجاوزًا كل السيارات، وإن لم تهرب منه، فإنه سوف يصدمك وجهًا لوجه، وعندها لا خيار لك غير الهروب منه، والخروج قليلا من الشارع حتى يمر!

ويأتيك سائق آخر من الخلف حتى يكاد يلتصق بسيارتك ويُجبرك على الخروج وتركه يمر، وأمثال هؤلاء للأسف كُثر. هذا التجاوز خطر وقاتل ومن يقومون به يتصفون بالتهور والمغامرة ومخالفة القانون وتجاوز السرعة المحددة، وينبغي ردعهم بوجود دوريات للشرطة على طول الطريق، وإن لزم الأمر وضع أجهزة مراقبة السرعة "الرادار" ولو على مسافات متباعدة.

> يبقى خريف صلالة هذه السنة الأروع والأجمل وكل الخدمات متاحة

وفي الطريق إلى صلالة قد تواجه الرمال التي تثيرها الرياح النشطة، وهذه الرمال تكون أحيانًا كثبانًا رملية تشكل خطرًا، خاصة مع القيادة بسرعة فائقة، لكن كل تلك المصاعب تتلاشى بمجرد وصولك إلى صلالة المذهلة جنة الله على الأرض، وقد لاحظت التطور في المنشآت السياحية وليس صحيحًا القول بعدم وجود جديد بين سنة وأخرى، فقد زرت صلالة مرات عديدة ووجدتها هذه السنة أكثر جمالًا وبهاءً وتطورًا، وجدتها تنبض بالحياة والبهجة والحركة والنشاط والبيع والشراء وطلب الرزق والبحث عن الاستجمام والراحة وجمال الطبيعة والترفيه، وتعدد المواقع السياحية التي يُمكن للسياح زيارتها، وكذلك المعارض المختلفة والأسواق والمقاهي والمطاعم والفعاليات المختلفة التي تُنفذها إدارة المهرجان في بلدية ظفار وغيرها من الجهات الخاصة.

اللافت للنظر وجود أناس قدموا من دول كثيرة يطلبون الرزق في صلالة- وهذا ساهم في ثراء وتنوع المشهد السياحي وتعدد الخيارات أمام السائح. ومن دواعي الفخر هذا الحضور الكثيف للشباب العماني في كل المواقع يطلبون الرزق ويعتمدون بعد الله على أنفسهم بجد وهمة عالية، وقد اشتكى أحدهم من قلةً الترويج الإعلامي لبعض المواقع السياحية وغياب الدعم؛ حتى إنه قام بتوفير الكهرباء للعربة التي يبيع من خلالها، على حسابه الخاص، وهذا زاد من الأعباء المالية التي يعاني منها، وهو الذي اشترى العربة بالدين، كما قال.

ويبقى خريف صلالة هذه السنة الأروع والأجمل وكل الخدمات متاحة، والأسعار معقولة وحتى الشقق السكنية متوفرة، وأعرف أسرة استأجرت شقة بسعر ٢٠ ريالًا فقط في اليوم، وسبحان الله الخالق العظيم الذي وهب صلالة كل هذا الجمال.

وقفات على أبواب محافظة ظفار

راشد بن حميد الراشدي *

في محافظة ظفار التي تحتضن كل شيء من حولك يمتد إليه بصرك، من الجبال الخضراء إلى المدينة والسهل والبحر والرذاذ والهواء العليل مع تلك المفردات الجميلة التي تتغنى بها هذه المحافظة العريقة.

في محافظة ظفار تجد الأجواء الباردة الاستثنائية والهواء العليل في شهور الصيف الملتهبة بحرارة الجو؛ فهي متنفس للجميع للسائح والزائر في هذا الوقت من العام. ومع كل تلك المقومات لتلك البقعة الطيبة من سلطنة عمان نجد تنمية شاملة وتطورًا شامخ البنيان في ظل عهد نهضة متجددة الأركان تلبي طموحات المواطن والزائر.

في ظل أجواء الخريف هناك اهتمام كبير بالمحافظة من قبل الجميع لكونها مقصدًا سياحيًا على خارطة السياحة المحلية والعالمية.

فمع تلك المقومات وذلك الصخب الجميل الذي تحاط به المحافظة سنويًا طوال أيام الخريف، إلّا أن لزوار المحافظة وقفات على أبوابها لكي تكون مكتملة المعالم والخدمات وتكون وجهة سياحية عالمية يُشار إليها بالبنان؛ حيث يجب علينا جميعًا السعي من أجل المحافظة وتطويرها وجعلها وجهة سياحية طوال العام وليس في فترة الخريف فقط.

ومع الشكر الجزيل لكل جهود القائمين على المحافظة من مسؤولين وتجار ورجال أعمال ومؤسسات حكومية وخاصة وجهات أمنية الذين نوجه لهم كل تحية وتقدير واحترام لكل ما بذل من أجل تطوير المحافظة وجذب السائحين إليها، إلا أن هناك عدة نقاط جوهرية يجب الإشارة لها:

أولًا: يجب توافر الخدمات الأساسية للزائر في كل مكان من المحافظة دورات مياه رئيسية بعدد أكبر لوحات تعريفية بالمكان تحوي كل المعلومات والمقومات طرق بمسارين على الأقل مظلات للجلوس والتخييم.

ثانيًا: توفير عدد أكبر من الفنادق والشقق الفندقية وأماكن الإيواء ومراقبة أسعارها علمًا بأن هناك جشعًا كبيرًا في أوقات الذروة شهدته المواسم السابقة يستغله المؤجرون وخاصة مع وجود العمالة الوافدة في هذه الأعمال.

ثالثًا: تشجيع الشباب العماني على المشاريع الصغيرة والمتوسطة خلال أيام الخريف وأخذ مبالغ رمزية ورسوم بسيطة مقابل خدماتهم.

رابعًا: إقامة فعاليات متميزة ومتطورة ومنظمة تنظيمًا راقيًا تتطلبه المرحلة المقبلة بإذن الله.

خامسًا: وجود منتجعات متكاملة تقدم خدماتها للزوار طوال العام مع فعاليات دائمة سوف يساهم في جعل السياحة على طول شهور السنة.

سادسًا: وجود المطاعم والمقاهي الجيدة بشكل أكبر ضرورة ملحة مع ضرورة وجود رقابة صارمة على طرق تقديم الغذاء وسلامته يشكل هاجسا في ظل العدد الكبير الزائر للمحافظة.

سابعًا: يجب وجود خطط تطويرية كبيرة للمحافظة في المستقبل من طرق وخدمات تنمي المحافظة بشكل أوسع بإذن الله، ومن أهمها إقامة الطرق الدائرية والجسور ومحطات الوقود المتكاملة والمخططات العمرانية الجديدة.

ثامنًا: لتنمية المحافظة لا بُد من وجود دعم لوجستي قوي من قبل شركات الطيران في التشغيل الجوي وطرق بمسارين من مسقط إلى صلالة وإقامة محطات وقود كبيرة على طريق صلالة مسقط متضمنة جميع الخدمات التي يحتاجها السائح من محلات ومساجد وفنادق وغيرها من الخدمات الضرورية.

وقفات تحملها الأنفس المحبة نحو هذه الرقعة الجميلة من أرض عمان الغالية والتي نتمنى أن تكون الوجهه الأولى عالميًا لما تزخر به من مقومات وبيئة سياحية استثنائية رائدة.

حفظ الله عُمان وسلطانها وشعبها وجعل الوطن واحة للأمن والاستقرار وإلى مزيد من النماء والازدهار لمحافظة ظفار الغالية.

* عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العمانية

دورات مياه محطات الوقود

سليمان المجيني
tafaseel@gmail.com

يبدو أنَّ مبدأ إعلاء النفس وعدم الاكتراث لشيء، إنما هو سلوك نخشى أن ينتشر بين أفراد المجتمع الفاعلين، لأنه سلوك مرشح لأن يكون ظاهرة مؤرقة في المجتمع، ولا أعني فردًا بعينه، وليكن حديثي عن هذه الظاهرة موضوعيًا، حتى لا ينسب لفئة أو فرد أو مؤسسة، ومع ذلك؛ فهناك مسؤول عنها إلا أن درجات المسؤولية تختلف بين جهة وأخرى.

نسمع عن مشكلة عدم توفر دورات المياه في محطات تعبئة الوقود مع كثير من مرتادي طريق الباطنة القديم الواصل ما بين مسقط إلى ولاية شناص والعكس صحيح أيضًا، هذا الطريق الحيوي تنقصه لمسات حضرية مهمة، ولكن سنقصُر الحديث على مشكلتنا الحالية التي هي إحدى مشاكل محطات تعبئة الوقود المؤرقة للأسر والباعثة للفتور والتأني عند وجود نية الخروج في فسحة عائلية، وقد تناول العديد من الكتّاب هذه المشكلة منذ سنوات، وهنا تأكيد مهم على التقصير بعد تلك التنبيهات وحتى اليوم؛ إذ لم يحدث جديد يذكر.

تشترط الوزارة المعنية بالترخيص لعمل هذه المنشآت الالتزام بتوفير المرافق العامة الأساسية كدورات المياه وهي مذكورة بالاسم في ضوابط ترخيص محطات الوقود، ومسؤولة عنها مسؤولية أساسية من توفير المياه والنظافة والصيانة وغيرها، إلا أن التساهل في ذلك بلغ مبلغًا كبيرًا، ويبدو الأمر واضحًا من خلال التجارب المختلفة لرواد هذا الطريق وكأنَّ صاحب المشروع (المحطة) يكتفي بتنفيذ شروط الإنشاء كما وردت في مسودة القانون، ثم يستمر في تنفيذ التزاماته لفترة ليست بالطويلة؛ فالمحطة حديثة وتعمل بكافة مرافقها ومن ضمنها دورة المياه، إلا أنها تسقط عند الحاجة إلى الصيانة البسيطة وتتكرر المسألة، وهو أمرٌ مؤسف.

الوقائع تشهد بما لا يدع مجالًا للمساومة أو التبرير، ولأن العائلة العُمانية محبة للتنقل والرحلات المحلية نجد هذه المشكلة ظاهرة بشكل أكبر لديهم، وربما تكون سببًا من أسباب إلغاء رحلة أو تأجيل زيارة، وقد لامست هذا الوضع أغلب الأسر في مُعظم محافظات السلطنة خصوصا الأطفال الذين يشكلون عبئًا لا تكتمل عندهم متعة الرحلة/ الزيارة بشكل بهيج.

لا أريد التجني على العاملين ببعض محطات الوقود؛ حيث تُفتح هذه المرافق أحيانًا عند سماعهم بوجود زيارة رسمية ثم تغلق فور خروج المعنيين، أصبحت هذه الحِيَل معروفة بين العاملين إلّا من بعض ضغوط المُجتمع، ثم تعددت أسباب غلق هذا المرفق الحضاري المهم للهروب من مسائل التنظيف والصيانة، وتَردُّد عبارات لا توجد مياه، ومغلقة للصيانة، والحنفية لا تعمل، والمفتاح مع زبون دخل وحمله معه، أو المفتاح مع رئيس العمال وهو غير متواجد حاليًا، فضلًا عن كون هذه المرافق غير نظيفة في الأساس ولا تعمل بطريقة مزدوجة، فإذا كان المكان المخصص للرجال يعمل؛ فالآخر للنساء مُغلق! والعكس بالعكس في كثير من الأحيان!

الحقيقة أن الأمر لا يخلو من تقصير، والتقصير إداري بحت من وجهة نظري، من خلال إدارة تلك المحطات، ومن خلال الجهة المشرفة عليها أيضاً، كالشركة صاحبة العلامة التجارية أو الجهة الحكومية، وعلى تلك الجهات مسؤولية التنبيه ثم الغرامة، التنبيه ثم الغرامة، وهكذا سوف لن يكون هناك تقصير يُذكر في المُستقبل.

أما إذا كانت هذه المحطات غير قادرة على القيام بدورها في هذا المجال، وينسحب الأمر على المعنيين في الجهات المشرفة؛ فإن ترك الموضوع للاستثمار من خلال تخصيص مكان لها في كل محطة تعبئة وقود، وفوترة دخول دورات المياه على أن تُدار من قبل شركة فنية تعمل في هذا المجال ويكون الدخول إلكترونيًا هو أمر يبقى متروكًا للجهات المعنية، أو قياس الأمر على مدى نجاح التجربة السابقة ذاتية استخدام دورات المياه في بعض المحطات وتعميمها. هذا هو الحل الجذري لهذه المشكلة.

مع العلم أن محافظة شمال الباطنة من بين أكثر المحافظات في تواجد هذه المحطات، ويعتبر الطريق المقصود في هذه المحافظة وجزءًا من محافظة جنوب الباطنة الممتد من مسقط إلى ولاية شناص، طريقًا حيويًا كبيرًا، يزخر بالزوار من داخل السلطنة وخارجها، ويعكس هذا الطريق ميزان السلطنة الاقتصادي والسياحي، وهذه المحطات ليست في حد ذاتها مشروعًا استثماريًا بالقدر الذي هي فيه مشروع خدمي يُلبي حاجة مجتمع الطريق من مغاسل السيارات وتعبئة وقود، ودورات مياه ومسجد/ مصلى للجنسين، وآلة هواء الإطارات، وآلة سحب الأموال، ومطعم ومقهى وغيرها من الخدمات التي لا غنى عنها.

إنَّ فلسفة إدارة هذه المحطات قائمة على عدم الاكتراث في مسائل قد يكون بها تراخ، ولو بسيط، خصوصًا مع عدم تطبيق مواد القانون، والحقيقة أن تطبيق القانون سوف يكون رادعًا للمخالفين، ومُنصفًا للملتزمين، ويُقدِّم قيمة حضارية واقتصادية وسياحية مُهمة لرواد المكان، ورسالة لمن أراد الاستمرار، ولا نبالغ عندما نقول إن الشكوى من جزء في أي منظومة يؤثر سلبيًا على بقية الأجزاء، وهي قاعدة معروفة ويزخر ديننا بالعديد من الحكم والأحاديث التي تتحدث حول ذات المسألة والمضمون.

1 بيان «نساء مطير».. هل يصل مداه إلى عُمان؟! — خالد بن سعد الشنفري
2 من المسؤول يا «حماية المستهلك»؟! — سارة البريكية
3 مخاطر ارتفاع معدلات الطلاق — سلطان بن ناصر القاسمي
4 «أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم» — خليفة بن عبيد المشايخي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس
لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

الاستعداد للأمراض الناشئة

بعدما أحدثت جائحة كورونا هزة عنيفة في النظام الصحي العالمي، وأثرت على جميع المجالات، بدأ العالم في العمل بشكل مُتكامل لإجراء البحوث وتطوير الأدوية واللقاحات، تجنبًا لأي مفاجآت أخرى قد تعصف باقتصادات الكثير من الدول، ناهيك عن حصد الأرواح.

وفي عُمان، رأينا جميعًا كيف تعاملت حكومتنا مع هذه الجائحة بحكمة واتخذت الإجراءات التي رأتها تصب في الصالح العام للدولة والمواطنين، لنجد أنفسنا قد عبرنا إلى بر الأمان بأقل الخسائر مقارنة بدول أخرى تمتلك أضعاف الإمكانيات المادية والبشرية.

مثل هذه الجوائح، تؤكد لنا أهمية التنسيق الدولي المستمر، وهو ما ركز عليه معالي وزير الصحة الدكتور هلال بن علي السبتي خلال مشاركته في جلسة نقاشية ضمن الاجتماع الوزاري لوزراء الصحة والمالية بمجموعة العشرين في الهند، مؤكدًا دعم عُمان إطار العمل المقترح لشبكات البحث والتطوير والتصنيع الإقليمية المعنية باللقاحات والعلاجات والتشخص، وأهمية توفير الموارد والأدوات الطبية لجميع سكان العالم.

وفي ظل هذه الاجتماعات لتنسيق الجهود، أشار معالي الوزير إلى موقع عُمان الجغرافي المتميز وما تتمتع به من استقرار سياسي يجعلها جاهزة ومستعدة للقيام بدور مهم في إنتاج وتوزيع الإمدادات الطبية وخصوصًا في حالات الطوارئ.

إنَّ بلادنا وفي القلب منها مؤسساتنا البحثية والصحية قادرة على المساهمة دائمًا في تطوير اللقاحات وإجراء البحوث للتأهب مستقبلًا للأمراض الناشئة.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

بناء الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص

خلفان الطوقي

مثل هذا الموضوع يمكن أن يُسمى «القديم الجديد»، وهو ضرورة بناء الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص الذي يظهر بين فترة وأخرى، ولا بُد له من متابعة مستمرة ومُعالجة جذرية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال إهماله، وأي إهمال قد يأتي بتبعات غير محمودة على الدولة والقطاع الخاص والمجتمع.

عادة ما يظهر ضعف الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص في أوقات الأزمات الاقتصادية أو عند ظهور تحولات كبيرة واستحداث في التشريعات والقوانين والإجراءات، وإذا عدنا إلى الواقع العماني فسوف نجد ذلك حاصلاً وواقعًا، فجائحة كورونا وآثارها لم تنته بعد، فما زال كثير من أنشطة القطاعَ الخاص يحاول لملمة جراحه، أضف إلى ذلك عشرات القوانين والإجراءات الذي تم الإعلان عنها وتم تطبيق بعضها منذ نهاية ٢٠٢٠ إلى وقتنا هذا، يتضح من ذلك أن العوامل المساعدة لضعف الثقة متوفرة، عليه لابد من مبادرة الحكومة لترميم العلاقة فيما بينها وبين القطاع الخاص، والاستفادة من كافة الأدوات المتوفرة لديها تفادياً لأي ضعف أو اتساع في رقعة الفجوة فيما بينهما.

القطاع الخاص مكون جوهري في منظومة الدولة، ومن المهم للحكومة أن تفتح قنوات حوار مستمرة ومنوعة، وتعمل على أكثر من مسار مباشر وغير مباشر كاللقاء الفردي أو إقامة لقاءات دورية مُمنهجة لعدد من رجال وصاحبات الأعمال، أو إقامة جلسات مشتركة بين ممثلي الحكومة واللجان التخصصية في غرفة تجارة وصناعة عمان والجمعيات المهنية التخصصية، ولأن الحكومة لديها إمكانيات أفضل، فيمكنها المبادرة والبدء في الخطوات الأولى العملية.

الحوار المُمنهج فيما بين الطرفين يخلق الشراكة المنشودة التي يتمناها الجميع، ويساهم في الاستماع إلى التحديات الحقيقية التي يمر بها القطاع الخاص، ويوضح الحقائق التي تحاول الحكومة إيصالها إلى القطاع الخاص والمجتمع، وتقلل من السلبية المجتمعية التي قد تحدث بسبب أو لآخر، وتزيد من التوافق في الرؤى وجهات النظر بين الحكومة والقطاع الخاص، كما تكثف قابلية الفئة المستهدفة من التجار وأصحاب الأعمال من تقبل التشريعات والإجراءات الجديدة المراد تطبيقها في الحاضر والمستقبل، وتضمن للدولة الطمأنينة والتقدم والتنمية المستدامة.

الحوار المُمنهج الفعّال يأتي بنتائج عديدة بعضها ملموس ولحظي، وبعضها يأتي بنتائج مثمرة على المدى المتوسط والطويل؛ فالحوار الدوري كله خير وينمي الثقة للمستثمرين المحليين وحتى المستثمرين الخارجيين، عليه فلابد من الاهتمام في هذا الموضوع الحيوي، ووضعه في خانة الأولويات، ووضع القطاع الخاص موضعاً يليق به في منظومة الدولة، وذلك لما له الأثر الإيجابي إن كسبت الحكومة ثقته، والأثر السلبي إن فقدت أو تزعزعت الثقة فيما بينهما؛ فالشراكة الحقيقة المنشودة لا تكمن في الشعارات، وإنما في مُمارسات يومية ملموسة تخدم جميع الأطراف دون استثناء.

هل نحن مقبلون على موجة جديدة من الوباء؟

حيدر بن عبدالرضا اللواتي
haiderdawood@hotmail.com

بدأت وسائل الإعلام حول العالم، في تحذير الحكومات بضرورة اتقاء وباء فيروسي جديد، مع التوصية بالعودة لارتداء الكمامات، ووفقًا لبعض التقارير الصحفية العالمية، ومنها صحيفة "ذي إندبندنت" البريطانية، فإنها نقلت عن بعض الخبراء القول بضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الموجة الجديدة لفيروس كورونا، والعودة إلى ارتداء الكمامات في مختلف الأماكن التي تشهد حركة كبيرة في تنقلات الناس يوميًا.

ويتوازى مع ذلك تحذيرات منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الأخرى التي يتهمها البعض بالنفاق والكذب من أجل التلاعب في حياة البشر، ومن أجل زيادة الموارد المالية لبعض الشركات العالمية المنتجة للأدوية والتكنولوجيا في العالم.

صحيفة الإندبندنت البريطانية أشارت في أحد تقاريرها إلى أن معدل دخول الحالات للمستشفيات ارتفع في الآونة الأخيرة بسبب انتشار المتحور الجديد لفيروس كورونا، في الوقت الذي تم فيه تداول أنباء غير موثقة في الولايات المتحدة الأمريكية تفيد بأن حوالي ٣٠٠٠ شخص لقوا حتفهم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بسبب انتشار المتحور الجديد لفيروس كورونا، والذي تزامن مع تضاؤل فعالية اللقاحات التي سبق للناس أخذها بصورة إجبارية.

ظهور المتحور الجديد للوباء، مع الحملات الإعلامية المصاحبة للأزمة المماثلة التي رافقت الأزمة الأخيرة للوباء عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، تعمل على نشر القلق والخوف والرعب بين الجماهير والحكومات والمنظمات التي تحرص على إنقاذ حياة البشر من الأوبئة، وتحذر من أن عدم تقديم الجرعات اللازمة للقاح يعني مزيدًا من الفوضى في العمل اليومي للمؤسسات والحكومات، خاصة وأننا مقبلون على فترة الشتاء التي يُمكن أن ينتشر فيه الفيروس بصورة أكبر؛ الأمر يتطلب أخذ المزيد من الاحتياطات لمواجهة أي وباء، مع ضرورة الاستمرار في عمليات المراقبة والتنسيق بين المؤسسات من أجل مواجهة أي مشكلة صحية، خاصة عند حصول ضعف المناعة لدى الناس في أخذ اللقاحات اللازمة لمواجهة أي انتشار للفيروسات التي تسبب مشاكل صحية خاصة لأجهزة التنفس التي تؤدي بالكثير إلى الموت.

مما لا شك فيه، أن نشر أخبار عن هذا الوباء في مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي؛ سيؤدي حتمًا إلى توجه الحكومات إلى فرض قرارت على مواطنيها والقادمين إليها من الخارج، بضرورة ارتداء الكمامات؛ الأمر الذي سيُوثر بصورة كبيرة على شؤون الحياة اليومية. الصحيفة البريطانية تُشير إلى ارتفاع مضطرد لأعداد الأشخاص المصابين بكوفيد-١٩ في بريطانيا خلال شهر يوليو الماضي؛ وهو ما يؤكد أن الموضوع يحتاج فعلًا إلى عناية ومتابعة؛ سواءً أكانت هناك أزمة مفتعلة من قبل بعض الدول والمنظمات في هذا الشأن، أم كان المتحور الجديد للفيروس أمرًا أكيدًا بدأ يُعيد انتشاره في مثل هذه الفترة من العام.

منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية الأمريكية أعلنت أنهما تراقبان عن كثب متحوّرًا جديدًا من كوفيد-١٩، رُصد في العديد من الدول، ولا يستبعد البعض أن تكون هذه حيلة جديدة لبعض الشركات العالمية لاستنزاف الموارد المالية للحكومات من خلال شراء اللقاحات التي تُنتجها كبريات الشركات ومن بينها الشركات القائمة في الدولة الصهيونية، في الوقت الذي تؤكد فيه منظمة الصحة العالمية أنها مستمرة في متابعة التأثيرات المحتملة لهذا المتحور الجديد للفيروس وتقييمه بدقة، خاصة وأنَّه يزيد من عدد الإصابات عالميًا منذ بداية الشتاء الماضي، إلّا أنه لا يصل للمرحلة التي شهدناها في الأزمة الماضية خلال تفشي وباء كورونا في السنوات الماضية.

لقد أصدرت منظمة الصحة العالمية خلال الفترة الماضية بيانًا أشارت فيه إلى تسجيل أكثر من ١,٤ مليون إصابة جديدة بكوفيد-١٩ الذي نتج عنه وفاة أكثر من ٢٣٠٠ حالة؛ الأمر الذي يُقلق الحكومات والشعوب بغض النظر عن مسببات انتشار هذا الفيروس.

فهل العالم مستعد اليوم في اتخاذ إجراءات مماثلة مثل تلك التي تم أخذها في الأزمة السابقة للكوفيد من ارتداء الكمامات والعمل عن بعد والإغلاقات وتسريح العمالة، أم أن تكون هذه الأزمة الصحية درسًا جديدًا في سلسلة الأمراض التي تعاني منها شعوب العالم؟ مع العلم أن أزمة كوفيد ١٩ التي أصابت العام نتج عنها وفاة أكثر من ٦,٩ مليون شخص في أنحاء العالم.

مُستجدات انتخابات الشورى.. وأسطورة «تجمع صلالة»!

د. محمد بن عوض المشيخي *

تُعد المجالس البرلمانية الحرة في أي بلد ديمقراطي بمثابة الرئة التي يتنفس من خلالها المواطن الهواء النقي الذي يُساعد على استمرارية الحياة الكريمة، بعيدًا عن التبعية والمماحكات السياسية، لم لا فهذه المنابر يُفترض أنها تزخر بقامات سياسية وقانونية وتربوية وصلت بأصوات الشعب الذي اختارها لتمثله أمام السلطة التنفيذية في أي بلد يحترم إرادة الشعب.

والبرلمان الذي يُراد له النجاح والاستمرارية، يجب أن تكون وظيفته الأساسية التشريع وسن القوانين، ومراقبة أداء الحكومة ومحاسبتها عن أي قصور تجاه الشعب، كما تعمل المجالس البرلمانية في المجتمعات المتطورة على محاربة الفساد واستجواب المخالفين للأنظمة والمُفسدين الذين خانوا الأمانة المُوكلة لهم. من هنا، ينتظر المجتمع العُماني بكل أطيافه الاستحقاق الانتخابي المتمثل في انتخابات الفترة العاشرة لمجلس الشورى، والتي ستجرى في الأسابيع المقبلة بعون الله، وسط منافسة شديدة من المتقدمين للفوز بالمقاعد المخصصة لولايات السلطنة التي رفع عددها مؤخرا إلى ٦٣ ولاية؛ فهناك الولايات ذات الكثافة السكانية التي تُمثَّل بعضوين، بينما تُمثَّل معظم الولايات الأخرى بعضو واحد فقط. وتأتي هذه الانتخابات في أعقاب جهودٍ جبارة بذلها الأعضاء في الفترة التاسعة في مختلف القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع؛ فقد أصبح المجلس يمثل نبض الشارع العُماني. وقد تَمثَّل ذلك في التعامل الجاد مع القوانين المُحالة للمجلس من الحكومة وعلى وجه الخصوص «نظام الحماية الاجتماعية» الذي أجمع المجلس لأول مرة على تعديل وإضافة مواد قانونية إليه لكي تكون مُنسجمة مع تطلعات المجتمع العُماني. صحيحٌ أنه عند ما نوقش مشروع القانون والتصويت عليه في مجلس عُمان، لم تُمرَّر كل التعديلات المقترحة من ممثلي الشعب. كما استطاع المجلس أن يقر استجواب أحد الوزراء بنسبة مطلقة بلغت ٧٧٪ لأول مرة في تاريخ المجلس منذ تأسيسه ١٩٩١؛ وهذه الخطوة تعد أول سابقة في سلطنة عُمان. ولعل البيانات العاجلة التي أدلى بها العديد من أعضاء المجلس حول خسائر الطيران العُماني وتعثر ملف الباحثين عن عمل وعرقلة تأسيس جمعية الغارمين، كانت من أهم القضايا المطروحة في تلك البيانات في أروقة المجلس.

من المستجدات المُبشّرة بالخير صدور المرسوم السلطاني رقم (٥٤/ ٢٠٢٣) والخاص بقانون انتخابات مجلس الشورى؛ إذ اعتمد هذا المرسوم التصويت الإلكتروني بعد النجاح الكبير الذي تحقق في انتخابات المجلس البلدي في دورته الثالثة، وقد نجحت السلطنة في توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة في الانتخابات، من خلال التصويت الإلكتروني واستخدام الأجهزة الذكية بحكمة واقتدار؛ متجاوزة بذلك دولًا متقدمة في هذا المجال. والتصويت الإلكتروني يوفر الجهد والمال والوقت ويحقق الهدف الأسمى من الانتخابات.

مثَّل قانون الانتخابات الجديد نقلة نوعية في تنظيم وحماية النظام الانتخابي في السلطنة، وتمثل اللجان الانتخابية- واختصاصاتها- خطوة متقدمة نحو نجاح العملية الانتخابية، لا سيما اللجنة العليا التي يتولى أحد نواب رئيس المحكمة العليا رئاستها المطلقة، وليس أحد أعضاء السلطة التنفيذية مثل بعض الدول. ومن أهم ما ورد في الفصل السابع من القانون الجديد؛ عقوبات لكل من يُزوِّر الانتخابات من اللجان المشرفة أو يخترق النظام الإلكتروني للانتخابات، كما إن هناك عقوبات رادعة لمن يقدم رشاوى أو أي مكاسب مادية للناخبين.

لا شك أن الهَمَّ الأكبر الذي ألقى بظلاله على انتخابات الشورى منذ انطلاقها قبل أكثر من ٣ عقود من الزمن؛ هي أساليب المُحاصصة القبلية والمصالح الشخصية وتبادل الأدوار في الانتخابات، فقد حذّرت الحكومة والعلماء وأهل الحكمة من أبناء السلطنة المخلصين، من خطورة وصول أشخاص غير مُؤهلين لمقعد المجلس، ولكون أن المجتمع بالمجمل تقليدي وقبلي؛ فإن الأمر يبدو طبيعيًا، لكن هناك من يؤمن بالتغيير نحو الأفضل مع مرور السنوات، خاصة بظهور وتطور المجتمع المدني، مثلنا مثل غيرنا من المجتمعات الأوروبية التي كانت قبل قرون مضت تعاني من المحسوبية القبلية والمحاصصة الإقليمية والمصالح التجارية عند اختيار من يمثل المدينة.

ووسط هذه الظروف، ظهرت في الأفق تجربة ناجحة في سماء السلطنة تحت مسمى «تجمع صلالة الانتخابي»، وذلك منذ بضع سنوات؛ حيث يتميز هذا التجمع الذي يطلق عليه مؤسسيه «فسيفساء المدينة»، بمكونات مختلفة من القبائل والأسر العُمانية في ولاية صلالة. ويتميز هذا التجمع بدفع من يرى في نفسه القدرة إلى خوض انتخابات المجلس للمنصة؛ لكي يدخل المنافسة الحرة مع المرشحين الآخرين في التجمع، بحيث يتم اختيار مُرشَّح واحد من بين المجموعة المتقدمة لتمثل هذا التجمع في الانتخابات. وعلى عكس التجمعات الأخرى؛ فالقبيلة غير حاضرة هنا في تجمع صلالة. ويعزز من ذلك وجود كوكبة من الكتاب والمفكرين والشيوخ ورجال الأعمال وأعضاء سابقين في المجلس، ما جعل من هذا التجمع واحدًا من النماذج الواعدة في هذا البلد العزيز.

لقد شرفني هذا التجمع بالمشاركة في طرح الأسئلة على المتنافسين الستة في الفترة العاشرة للانتخابات المقبلة، بحيث يتم اختيار ممثل للتجمع، وذلك للمرة الثانية على التوالي. كما كنت قد شاركت في أغسطس ٢٠١٩ في التصفية التي قادت إلى وصول المرحوم عبدالله المشهور إلى المجلس مُمثلًا لتجمع صلالة، هذه الشخصية النادرة التي فرضت نفسها على المُحكمين؛ كانت خير من يُمثل السلطنة قاطبةً وليس فقط ولاية صلالة، وقد عمَّ الحزن أرجاء عُمان عندما غيّبه الموت قبل عامين؛ لما كان يتمتع به من حس وطني ويحمل همَّ الوطن والمواطن من صرفيت إلى مسندم.

وفي ظل تميُّز «تجمع صلالة» ومحاولة القائمين عليه الدفع به كنموذج مُلهم لمختلف الولايات العُمانية للأخذ به، يحرص التجمع على دعوة الضيوف من العديد من ولايات السلطنة للتعرف عن قرب على هذه التجربة الانتخابية. إلّا أنني لاحظت وجود ٦٤ مُقيِّمًا يمثلون مختلف الكيانات في هذا التجمع وهذا يشير مُجددًا إلى وجود تشبث بمفهوم «المحاصصة القبلية» بطريقة أخرى، فهذا العدد الكبير الذين يضعون الدرجات للمترشحين يُمثلون مختلف الشرائح؛ فهم يحتاجون بالدرجة الأولى للالتحاق بورش عمل، وذلك لاكتساب مهارات تساعدهم على التقييم العلمي لمثل هذه الحالات.

من المفارقات العجيبة عند طرحي أسئلة المحاور على الأشخاص المتقدمين في المنصة، أن يشتكي هؤلاء الذين يتولون التقييم من عدم فهم الأسئلة، بينما الخاضع للاختبار يستطيع أن يفك طلاسم السؤال المُوجَّه له بسهولة ويسر! فدواعي وجود هذا العدد الكبير في لجنة التقييم يثير التساؤل وعلامات التعجب! كما إن إحجام الكفاءات المعروفة عن الترشح في الفترة العاشرة يبعث برسالة مُقلقة حول مستقبل التجمع؛ فعدد المتقدمين في الفترة التاسعة كان ضعف الرقم الحالي المتقدم لانتخابات الفترة العاشرة، والذي نزل إلى أقل من النصف!!

* أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

مؤكدا أهمية وضع استراتيجية متوازنة للاستفادة من الإيجابيات ومواجهة السلبيات

د. عمرو بن عبد العظيم لـ«الرؤية»: تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على النهوض بمستقبل التعليم وتعزيز قدرات الطلبة

الرؤية- عهد النبهانية

باتت تقنيات الذكاء الاصطناعي من المجالات المهمة التي يتم الاستعانة بها في مختلف المجالات لتطوير المهارات وتعزيز الإنتاجية، وفي مجال التعليم يرى كثير من المتخصصين ضرورة الاستعانة بهذه التقنيات لتنمية مهارات الطلبة وتحسين معدلات التحصيل الدراسي لديهم.

ويؤكد الدكتور عمرو بن عبد العظيم مدير مدرسة المنارة العلمية الخاصة بولاية بركاء، أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا حيويًا في تحسين تجربة التعلم وتنمية مهارات وقدرات الطلبة، وذلك من خلال توفير تجارب تعليمية مُحسّنة ومُلائمة لاحتياجاتهم وتحفيزهم للتفوق، لافتاً إلى أنه يمكن استخدام التقنيات الحديثة في تخصيص تجارب تعليمية فردية من خلال تحليل مستوى تقدم الطلبة واحتياجاتهم التعليمية الفردية، لتلبية احتياجاتهم المحددة وتعزيز تجربتهم التعليمية، وتحسين التفاعل والمشاركة من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم محتوى تعليمي مبتكر وجذاب، لتشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المادة الدراسية، وتطوير مهارات التفكير والحلول الإبداعية من خلال توفير تحديات ومسائل تعليمية تنمي مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلبة.

ويضيف أنه من خلال هذه التطورات التي يشهدها العالم في مجال التقنية بشكل عام، يمكن تعزيز الذاتية وتطوير المهارات الطلابية باستخدام منصات التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي، ومساعدة الطلبة على تحديد شغفهم واهتماماتهم وتنمية مهاراتهم بناءً على توصيات تلك المنصات، موضحًا أن الذكاء الاصطناعي يتيح تقييم دقيق لأداء الطلبة واقتراح خطط تحسين وتطوير مبنية على نتائج التقييم، إضافة إلى توفير وصول للتعلم عن بُعد تتسم بالمرونة والقدرة على الوصول إليها في كل وقت، كما أن هناك تطبيقات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تصميم تجارب تعليمية ملائمة وفعالة لتلبية احتياجاتهم.

ويرى عبد العظيم أنه يمكن تضمين الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية في المدارس من خلال تبني استراتيجيات متعددة تهدف إلى دمج هذه التقنية المتقدمة في تجربة التعلم، من خلال تصميم محتوى تعليمي مُحسّن ومُلائم لاحتياجات الطلبة، وتوفير شرح مخصص وأمثلة تفاعلية تسهم في فهم المواضيع الصعبة، مبيناً أنه يمكن تنظيم مشروعات وأنشطة تعليمية مبنية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التفكير الإبداعي وتطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية.

د. عمرو بن عبد العظيم

إيجابيات وسلبيات

ويرى مدير مدرسة المنارة العلمية الخاصة بولاية بركاء، أن تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل بقية التقنيات الأخرى من حيث الإيجابية والسلبية، إذ تعتمد نتائجها على طريقة استخدامها وتطوعيها لخدمته أو للإضرار بنفسه، مؤكدا أن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات سيساعد على تحقيق أقصى فائدة منها وتجنب سلبياتها.

ويوضح أن المزاعم التي تتحدث عن تهديد الذكاء الاصطناعي لمستقبل البشرية لها أسس وتحديات محتملة، وأنه على الرغم من الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي، إلا أن المخاوف من تفاقم البطالة وتدهور التكافل الاجتماعي أو انتهاك الخصوصية وزيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية هي مخاوف مشروعة، مضيفاً: «على الجانب الإيجابي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخلق فرص عمل جديدة ويزيد من الإنتاجية والكفاءة، ويمكن للتكنولوجيا أيضًا أن توجه نحو تطوير التعليم وتدريب العمالة وتساهم في تحسين مجالات عدة، ولذلك فإنَّ الأمر يتطلب استراتيجيات متوازنة للاستفادة من فوائد الذكاء الاصطناعي ومواجهة تحدياته بشكل فعّال.

دراسة دكتوراه

و في إنجاز غير مسبوق، قدم الدكتورعمرو عبد العظيم بحثًا فريدا من نوعه في الوطن العربي طُبق بإحدى مدارس محافظة جنوب الباطنة بالسلطنة، كأول عربي يقدم رسالة دكتوراه في تكنولوجيا التعليم تخصص الذكاء الاصطناعي، وهي الرسالة الأولى من نوعها في توظف تقنية EEG لقياس المتغيرات التربوية وعلاقتها بالذكاء العاطفي من خلال الفيديوهات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، كما رشحت رسالته لنيل أفضل أطروحة دكتوراه في جامعة العلوم الماليزية المصنفة ضمن أفضل ٤ جامعات في العالم.

وجاءت الرسالة بعنوان «أثر فيديوهات الذكاء العاطفي المصممة باستخدام الذكاء الاصطناعي على التركيز والحمل والمعرفي ومشاركة الطلبة» وهي دراسة قائمة على تحليل الموجات الدماغية للطلبة أثناء التعليم وذلك من خلال أجهزة تعمل وفق تقنية «EEG»، تستكشف العلاقة بين الذكاء العاطفي والمتغيرات التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار القوة الجذابة للمحتوى التعليمي الناتج عن الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال استخدام تقنية مخطط كهربية الدماغ (EEG).

والتقط الدكتور عمرو عبد العظيم بيانات موجات الدماغ من الطلبة المشاركين في الدراسة من مدرسة الإمام بركات بن محمد بمحافظة جنوب الباطنة الذين تفاعلوا مع مقاطع الفيديو التعليمية على أساس خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

وأعربت البروفيسورة زايداتون تاسير الممتحنة الخارجية للرسالة بجامعة العلوم الماليزية، عن تقديرها لبحث د.عمرو عبد العظيم المتميز وقالت «إن الباحث استخدم تقنية ذكاء اصطناعي فائقة High-end technology في الدراسة وفي تصميم الفيديوهات وفي تحليل النتائج باستخدام تنقية EEG».

ويفتح هذا النهج المبتكر إمكانيات مثيرة لتطوير خبرات تعلم أكثر تخصيصًا وتكيفًا للطلاب عبر خلفيات ثقافية متنوعة، وسيكون له تأثير على التعليم والذكاء الاصطناعي في السلطنة وفي العالم العربي، مما يلهم جيلًا جديدًا من العلماء والمعلمين لاحتضان التعليم والذكاء الاصطناعي، حيث إمكانيات لا حدود لها للتكنولوجيا في تعزيز التعلم البشري والذكاء العاطفي.

ويشير الدكتور عمرو إلى أن رسالة دكتوراه ركزت على تطوير وتحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تعلم الآلة، ومُعالجة اللغة الطبيعية، ورؤية الكمبيوتر، وتفاعل الروبوتات مع البيئة، وتناول أخلاقيات وتأثيرات هذه التقنيات على المجتمع، بغية تطوير تطبيقات مبتكرة تلبي احتياجات مجموعة متنوعة من المجالات، مبينًا: «كانت دراستي في مجال تكنولوجيا التعليم تخصص الذكاء الاصطناعي، لتطوير وتحسين أنظمة وتقنيات الذكاء الصناعي، بما يتضمن تعلم الآلة والشبكات العصبية لتمكين الأنظمة من استيعاب البيانات واستخراج الأنماط، كما تركز الدراسة على معالجة اللغة الطبيعية لتمكين التفاعل البشري مع الآلة، وتطوير تقنيات رؤية الكمبيوتر لفهم الصور والفيديو، وتتضمن أيضًا دراسة تفاعل الروبوتات مع البيئة الفيزيائية وتطبيقاتها في مجموعة متنوعة من المجالات مثل الطب والتصنيع، كما أنها تتناول الجوانب الأخلاقية والاجتماعية للاستخدامات المتعددة للذكاء الاصطناعي، مما يُمكّن الباحثين من تطوير حلول مُبتكرة تلبي تحديات المستقبل وتأثيراتها على المجتمع».

ويُبيّن أن نتائج الدراسة أشارت إلى التأثير الإيجابي الملحوظ على الطلبة العُمانيين من خلال تحليل الموجات الدماغية باستخدام تقنية "EEG" أثناء التعلم من خلال فيديوهات الذكاء العاطفي المصممة بواسطة الذكاء الاصطناعي، مؤكدا أنه تم التوصل إلى أن استخدام فيديوهات الذكاء العاطفي المصممة بشكل ذكي يمكن أن يساعد في تحسين مستوى التركيز لدى الطلبة أثناء التعلم، وأن النتائج أظهرت زيادة مشاركة الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي مما يسهم في تحفيزهم على المشاركة النشطة في العملية التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم فيديوهات تعليمية تسهم في تحسين مستوى الحمل الذهني والمعرفي للطلبة، مما يؤثر إيجابيًا على تعزيز قدراتهم الإدراكية، أما عن تعزيز الذكاء العاطفي فأوضحت الدراسة أن فيديوهات الذكاء العاطفي التي صممها الذكاء الاصطناعي تساهم في تعزيز جوانب الذكاء العاطفي لدى الطلبة، مثل التعامل مع العواطف وتعزيز التواصل الإيجابي.

وينصح عبدالعظيم الطلبة الراغبين في تعلم مجالات ذكاء الاصطناعي، بضرورة بناء أسس قوية من خلال دراسة البرمجة والرياضيات، وعليهم استكشاف مجموعة متنوعة من مجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيق مهام عملية لتعزيز المهارات، إذ إنه يمكن ذلك من خلال تعزز القراءة والمشاركة في مسابقات وورش العمل المرتبطة بالمجال والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المختلفة، والاستفادة من هذه الدورات التعليمية وتوسيع شبكات التواصل المهني مع المهتمين بمجال الذكاء الاصطناعي.

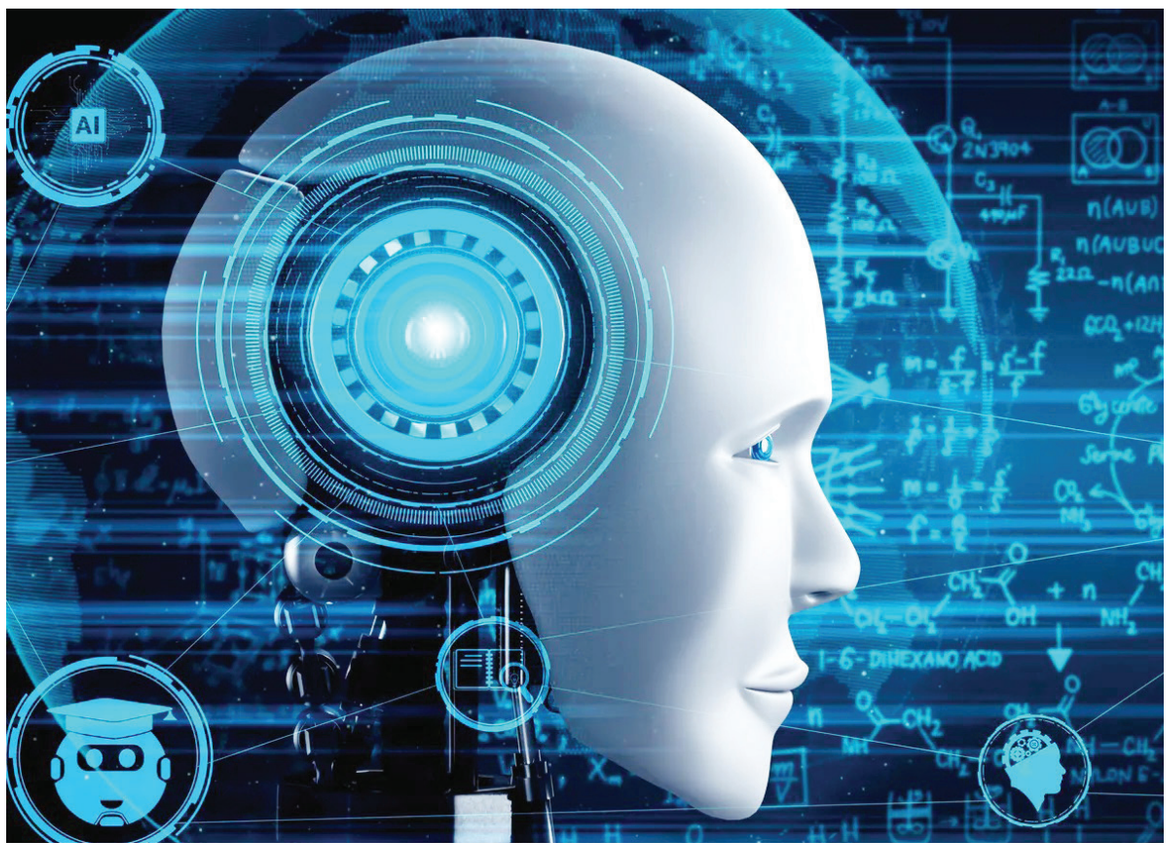

ضرورة تضمين الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية

تصميم محتوى تعليمي مبتكر وجذاب عبر الوسائل الحديثة

تقييم أداء الطلبة واقتراح خطط تحسين وتطوير المهارات

استحداث مسائل وتحديات تعليمية لرفع مستوى التفكير النقدي للطلبة

مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة عبر التجارب التقنية المناسبة لقدراتهم

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة وادي ينقل للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم 1362107 أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى تضامنية وفقا للمادة رقم (30) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18م.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (30) ثلاثون يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (31) من ذات القانون.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة الخضراء للمواد الأساسية (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1343298 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 150,000.000 ريال عماني إلى 20,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

عبيد بن صالح بن عبيد الربخي

سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 034 الكائنة في ولاية ضنك بالمربع: سفالة الوحاشا والبالغ مساحتها: 5248.56 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ الجزائي رقم (1/إنابة/2023) المقدم من طالب التنفيذ/ سعود بن خلف بن سعيد الهطالي ضد المنفذ ضده/ ناصر بن سعيد بن علي الهنائي.

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بسداد مبلغ وقدره (83000 ر.ع) ثلاثة وثمانون ألف ريال عماني وإلزامه بمصاريف الدعوى العمومية والمدنية).

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية بعبري في تمام الساعة (العاشرة) صباحاً من يوم (الأربعاء) الموافق 2023/8/30م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	السعر
1	سكني	عبري/ الحيل	5-13-33-01-138	الحيل	1327,000 م2	6000 ر.ع ستة آلاف ريال عماني
2	سكني	عبري/ العراقي	5-13-245-01-793	العراقي	894 م2	5000 ر.ع خمسة آلاف ريال عماني

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	الهاتف	العنوان
مكتب الكلباني للعقارات بعبري	992026665	ولاية عبري - المرتفع

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل بالإضافة إلى كافة المصاريف، وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٥٣٦٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
تسويق (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للعطور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور).
باسم : سحر اللبان للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٦/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٥٦٢٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
عرض السلع (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لمعدات الفنادق والمطاعم والمطابخ).
باسم : ركن الضياء للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٦/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٥١٢٣
في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات:
الاستشارات والتدريب.
باسم : مسعود الغريبي للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٥/٣٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٢١١١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للملابس الجاهزة.
باسم : البيذخ للمشاريع
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٢/١٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٥٨٢٨
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
غسيل وكي الملابس، الغسيل.
باسم : محمود بن عبدالله البدري للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٦/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٤٦٨٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
المقاهي التي تقدم وجبات الطعام بشكل أساسي.
باسم : هديل للأعمال
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٠/١/٢٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٧٩٧٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
المقاهي.
باسم : دانة الجزيرة الوطنية
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/٩/٢٢

الدكتور زيد الهنائي لـ«الرؤية»: المتحورات الجديدة لـ«كوفيد- 19» غير مُقلقة ودرجة الخطورة «منخفضة»

الرؤية- مدرين المكتومية

أكد الدكتور زيد بن الخطاب الهنائي أستاذ مساعد واستشاري الأمراض المُعدية لدى الأطفال بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة السلطان قابوس أن ظهور متحورات جديدة لفيروس «كوفيد-١٩»، لا يستدعي القلق؛ إذ إن احتمالية الإصابة بأعراض شديدة ما زالت منخفضة، لا سيما بعد نجاح حملة التحصين في سلطنة عُمان، وتلقي الغالبية العظمى من الفئات المُستهدفة للقاح المضاد.

وفي تصريحات خاصة لـ«الرؤية»، قال الهنائي إن وضع جائحة «كوفيد-١٩» في العالم ما زال مطمئنًا، حتى على الرغم من استمرار إصابة البعض بالفيروس، وظهور متحورات جديدة بين الحين والآخر، إلّا أن خطورته على معظم الناس منخفضة، معللًا ذلك بأن معظم الناس اكتسبوا المناعة ضد الفيروس عن طريق التحصين وتلقي اللقاح، وكذلك عن طريق التعافي من إصابات سابقة.

د. زيد الهنائي

وأضاف أن تحور الفيروس يتسبب في عودة الإصابات، لكن يبقى هناك تشابه كبير بينه وبين الفيروس الأصلي، وبالتالي يستطيع جهاز المناعة التعرف على معظم أجزائه بسرعة والتخلص منه قبل أن تُصبح الإصابة خطيرة، مشددًا على أن معظم الإصابات في الوقت الحالي منخفضة الخطورة ولا تستدعي التنويم في المستشفيات.

وردًا على سؤال حول الترصد الوبائي، أوضح الهنائي أن أجهزة رصد كوفيد-١٩ في عُمان حاليًا ذات كفاءة جيدة، أما بالنسبة للحالات التي تستدعي التنويم في المستشفيات، يمكن التعرف وبسرعة على أي زيادة في حالات التنويم، خصوصًا إذا كانت في العناية المركزة. ونفى الهنائي أي زيادة في عدد الحالات الحرجة، منذ نجاح حملة التحصين في سلطنة عُمان. وأشار إلى أن الإصابات الخفيفة- التي لا تستدعي التنويم- لا يوجد لها رصد دقيق، مقارنة بما كان سائدًا خلال فترة الجائحة، مؤكدًا أن السبب في ذلك يعود لانخفاض خطورة الإصابة بشكل عام.

وذكر الهنائي أن التجمعات المزدحمة والسفر من العوامل التي تسهّل انتشار الفيروسات بين الناس، لا سيما بعد رفع كل الإجراءات الاحترازية التي كانت مُتّبعة خلال الجائحة، مضيفًا أنه مع انخفاض خطورة الإصابة يمكن اتباع احترازات اعتيادية للحد من تناقل الفيروسات، مثل عدم مخالطة المصابين، وتجنب الاختلاط مع الآخرين عند المريض بأي أعراض، وكذلك الحفاظ على نظافة اليدين، وتغطية الفم والأنف عند الكحة أو العطس، لتفادي نشر الرذاذ الذي قد يكون حاملًا لأي فيروس.

> **لا زيادة في عدد الحالات الحرجة المصابة بـ«كوفيد19-» منذ نجاح حملة التحصين**
>
> **لا إحصائيات دقيقة للإصابات الخفيفة في المجتمع**
>
> **ننصح بعدم مخالطة الآخرين عند ظهور أعراض المرض أو إصابة الآخرين به**

وتحدث استشاري الأمراض المعدية عن المنافع التي تحققت بعد نجاح حملة التحصين ضد «كوفيد-١٩»، حيث تفادت السلطنة تسجيل الآلاف من حالات الوفاة، وكذلك عشرات الآلاف من الحالات التي قد تحتاج للتنويم في المستشفيات، لافتًا إلى أن مؤشر الوفيات الإضافية تراجع بصورة واضحة بعد إتمام حملة التحصين، وعادت معدلات الوفاة في المجتمع لمستويات ما قبل الجائحة.

وطمأن الهنائي الحاصلين على لقاح كورونا، بأن هذه اللقاحات وفّرت حماية طويلة المدى للأشخاص المُحصَّنين؛ حيث إن الجسم لديه القدرة على تكوين ذاكرة مناعية تبقى لسنوات أو حتى مدى الحياة، علاوة على أن المناعة تعززت بصورة أكبر لدى الذين أصيبوا وتعافوا من الإصابة. واستبعد الهنائي عودة الفيروس بنفس الشراسة التي كان عليها عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، قائلًا إن احتمالية ذلك «ضئيلة جدًا»، معللًا بوجود الذاكرة المناعية لدى الأفراد.

ونصح استشاري الأمراض المعدية الأفراد في مختلف الفئات العمرية، باتباع الإجراءات الاحترازية الاعتيادية، لمنع انتشار الفيروسات التنفسية بشكل عام، وعلى رأسها: عدم مخالطة المصابين أو عند الشعور بالأعراض، والحفاظ على نظافة اليدين، وتغطية الفم والأنف عند الكحة أو العطس. أما فيما يتعلق بكبار السن أو من يعانون من نقص المناعة، يرى الهنائي إمكانية تجديد المناعة ضد الفيروس بالحصول على التحصين سنويًا.

كما حثّ الهنائي على تلقي لقاح الإنفلونزا، لا سيما وأن موسم الإنفلونزا على وشك البدء في غضون شهر أو شهرين، موجهًا النُصح بأهمية التحصين السنوي ضد فيروس الإنفلونزا.

تسليط الضوء على المشاريع العمانية في الاقتصاد الرقمي

عُمان تدعو أمام «مجموعة العشرين» إلى «سد الفجوة الرقمية».. وتستعرض جهود تأهيل الكفاءات الوطنية

بانغلور (الهند)- ياسر الشبيبي

شاركت سلطنة عمان، ممثلة في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، في اجتماع وزراء الاقتصاد الرقمي ضمن اجتماعات مجموعة العشرين المنعقدة في مدينة بانغلور في جمهورية الهند؛ حيث تشارك السلطنة كضيف في هذه الاجتماعات، وترأس وفد السلطنة في الاجتماع سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني وكيل الوزارة للاتصالات وتقنية المعلومات.

وقدم سعادته ٣ مداخلات، تطرقت الأولى إلى «محور البنى الأساسية الرقمية العامة من أجل الشمول الرقمي والابتكار»؛ حيث أكد سعادته أهمية تطوير بنى أساسية رقمية حديثة تحمي البيانات الشخصية وتضمن الخصوصية؛ وعلى أهمية الاقتصاد الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)؛ كما رحب الشيذاني بمبادرة بناء مستودع عالمي رقمي للبنى الأساسية العامة (GDPIR) لسد الفجوات في تبادل المعلومات والمعرفة؛ وفي ختام هذه المداخلة سلط الشيذاني الضوء على بعض مشاريع ومبادرات سلطنة عمان في مجال البنى الأساسية للاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي مداخلته الثانية حول «بناء اقتصاد رقمي آمن ومرن»، أكد الشيذاني أهمية تضافر الجهود في مجال التصدي للهجات والاختراقات الإلكترونية التي تتعرض لها الشعوب والدول؛ وأهمية تأهيل المتخصصين وأصحاب الخبرة؛ وعلى أهمية الحلول الرقمية في تطوير قطاعات: الصحة والتمويل والخدمات العامة والتعليم وغيرها. وقدم سعادته ملخصًا عن البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي وبرامجه التنفيذية المختلفة مثل برنامج التحول الرقمي الحكومي، برنامج الصناعة الرقمية وبرنامج صناعة الأمن السيبراني، إضافة إلى التعريف بجهود سلطنة عمان في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال الأمن السيبراني ومنها: استضافة وإدارة وتشغيل المركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات.

وفي المحور الثالث بعنوان «تنمية المهارات الرقمية لبناء قوى عالمية جاهزة للمستقبل»؛ حثّ الشيذاني على ضرورة سد الفجوة الرقمية بين مختلف شرائح المجتمع وأهمية التأهيل المستمر للكفاءات الرقمية؛ وتحدث عن جهود السلطنة في هذا الصدد؛ ومنها: المبادرة الوطنية لتأهيل الكفاءات الرقمية «مَكين» والتي تهدف إلى تأهيل ١٠ آلاف عمانٍي بالمهارات الرقمية بحلول ٢٠٢٥، ورفد سوق العمل بكفاءات وطنية تتناسب مع التجدد المتسارع في بيئة الأعمال التقنية.

إلى ذلك، خرج الاجتماع بعدد من التوصيات في ٣ محاور هي: محور البنى الأساسية الرقمية العامة من أجل الشمول الرقمي والابتكار؛ والذي تم فيه الاتفاق على إنشاء إطار مشترك للبنى الأساسية الرقمية العامة لتوجيه تطوير ونشر وحوكمة البنى الأساسية العامة الرقمية.

وفي المحور الثاني؛ أكد المجتمعون أهمية بناء اقتصاد رقمي آمن والاعتراف بالدور المهم لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والحاجة إلى تطوير مناهج شاملة تضمن السلامة عبر الإنترنت وحماية خصوصية الأطفال وبياناتهم الشخصية واحترام حقوق الإنسان؛ وتم الاتفاق في هذا المحور على إنشاء مجموعة أدوات للتعليم والوعي السيبراني للأطفال والشباب.

أما المحور الثالث؛ فقد ركز على تنمية المهارات الرقمية لبناء قوى عالمية جاهزة للمستقبل؛ حيث رحب المشاركون بمبادرة تطوير مركز الامتياز الافتراضي، والذي يعمل كمستودع للممارسات المتعلقة ببرامج المهارات الرقمية، والمعايير المهنية، وتصنيف المهارات، والشهادات المهنية، واعتماد المهارات، والدراسات المتعلقة بفجوات العرض والطلب؛ كما تم الاتفاق على إنشاء مجموعة أدوات لتصميم وتقديم برامج لتحسين المهارات الرقمية وإعادة تشكيلها، وكذلك الاتفاق على خارطة طريق لتسهيل المقارنة والفهم المشترك للأدوار الوظيفية والمهارات الرقمية والمؤهلات ذات الصلة بين الدول الأعضاء في مجموعة العشرين والدول الأخرى.

وشاركت سلطنة عمان في هذا الاجتماع كدولة ضيف؛ إذ تسعى من خلال مشاركتها إلى تعزيز تعاونها الدولي في مجال الاقتصاد الرقمي المستدام، والاستفادة من تجارب الدول المشاركة في مجال الاقتصاد الرقمي، إلى جانب بناء علاقات التعاون والشراكة في مجال تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تدعم الاقتصاد الرقمي بين الدول.

79 مؤسسة صغيرة ومتوسطة وأسرة منتجة مستفيدة من الفعاليات

60 ألف زائر لمهرجان الجبل الأخضر.. وخطط للتطوير وتعزيز الأنشطة السياحية خلال السنوات المقبلة

الجبل الأخضر- ناصر العبري

أُسدل الستار أمس السبت على فعاليات مهرجان الجبل الأخضر في نسخته الثانية، والذي نظمته محافظة الداخلية بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، خلال الفترة من ٣ إلى ١٩ أغسطس الجاري، وسط نجاح كبير حققه بفضل التفاعل اللافت من الحضور والمشاركين، إذ وصل عدد زوار المهرجان ٦٠ ألف زائر من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

واشتملت فعاليات المهرجان على مجموعة متنوعة من الأركان والبرامج والأنشطة الترفيهية العائلية، والتي منها ركن للشباب لتلبية اهتماماتهم وتوجهاتهم، وركن للأطفال في جو من اللعب والمرح وركن للمأكولات العُمانية، وركن لمزارعي الجبل الأخضر، إضافة إلى ركن الطاهي الصغير الذي أتاح الفرصة للأطفال للمشاركة وتعلم مهارة الطهي مع عدد من الطهاة العُمانيين والاستمتاع بالوجبات العُمانية الفريدة. كما شهد المهرجان إقامة عروض للطيران الشراعي وعروض مسرحية عالمية مثل عرض علاء الدين وعرض العلوم الكيمائية وغيرها التي نالت استحسان الكبار والصغار، إضافة إلى مجموعة من السباقات والفعاليات لمحبي رياضة المُغامرات منها سباق الجبل الأخضر للدراجات الجبلية، وفعالية المشي السياحي، وسباق همم للجري الجبلي.

وقال أحمد بن سالم التوبي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الداخلية إن مهرجان الجبل الأخضر الذي اختُتمت فعالياته في التاسع عشر من الشهر الجاري يُعد نافذة فاعلة للترويج السياحي تنتعش به العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في ولاية الجبل الأخضر، ولاقى المهرجان إقبالًا واسعًا من قبل الزوار من داخل وخارج سلطنة عُمان؛ حيث تضمن هذا العام فعاليات متنوعة تناسبت مع اهتمامات مختلف شرائح المجتمع، ومشاركة فاعلة من هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضحًا أنَّ عدد المؤسسات المشاركة بلغ ٣٤ مؤسسة وبلغ عدد الأسر المنتجة المشاركة ٤٥ أسرة. وأكد التوبي أن المحافظة حريصة على رصد ملاحظات وآراء الزوار بغية تطوير الخدمات والفعاليات في السنوات المقبلة التي من شأنها أن تسهم في جعل المهرجان إضافة مهمة للنشاط السياحي والاقتصادي في ولاية الجبل الأخضر. وثمّن التوبي جهود وتعاون وزارة التراث والسياحة ومساهمتها الفعالة في إنجاح المهرجان، موجهًا الشكر إلى الرعاة من القطاعين الحكومي والخاص، والرعاة الذهبيين: هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبنك نزوى والبنك الوطني العماني وشركة عمران ومنتجع "دوست دي٢" وشركة نماء.

وقال هيثم بن محمد الغساني مدير عام الترويج السياحي بوزارة التراث والسياحة إن تنظيم النسخة الثانية من مهرجان الجبل الأخضر يهدف إلى استقطاب الزوار والسياح إلى ولاية الجبل الأخضر، وخصوصًا فئة العوائل للاستمتاع بالأنشطة الترفيهية والفعاليات والمسابقات المختلفة والتجارب السياحية التي يقدمها المهرجان، بالإضافة إلى الاستمتاع بأجواء الجبل الأخضر والمقومات الطبيعية المتنوعة، وكذلك زيارة القرى العُمانية الأثرية مثل قرية «السوجرة» التي افتُتحت بالتزامن مع افتتاح مهرجان الجبل الأخضر، وتتميز بالعديد من المقومات التي تؤهلها كوجهة سياحية مُميزة تجسد نمط الحياة الريفية القديمة في سلطنة عُمان، وتستفيد من الطبيعة الجبلية والتراثية لتقديم تجربة سياحية فريدة تقدم نموذجًا سياحيًّا يتناغم مع جماليات المكان المتمثلة في قرية السوجرة الهادئة والإبداع في المعمار التقليدي بها. وأكد الغساني أن المهرجان أسهم في إتاحة الفرصة للأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بالولاية لتقديم وعرض منتجاتهم خلال فترة إقامة المهرجان.

وقال المهندس محمد بن علي الوردي مدير دائرة البلدية بولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية: شهدت ولاية الجبل الأخضر مع بدء فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٣م، تدفقًا سياحيًّا من داخل وخارج سلطنة عُمان وإقبالًا كبيرًا لزوار المهرجان والفعاليات المصاحبة، ما أسهم في التعريف بالمقومات التي تزخر بها الولاية.

وأضاف أنه من خلال استطلاع آراء زوار المهرجان، فإنَّ حالة من الرضا عبَّر عنها الزوار تجاه الفعاليات، مثل المشي السياحي الجبلي والذي بلغ عدد المشاركين فيه أكثر من ١٢٥ مشاركًا، وأيضًا فعاليات سباق الجبل الأخضر للدراجات الهوائية، وفعاليات عروض الطيران الشراعي، وفعاليات سباق الجبل الأخضر للجري الجبلي الذي شارك فيه أكثر من ٢٣٠ مشاركًا.

وأكد الوردي حرص محافظة الداخلية على توفير نوافذ تسويقية لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض وتسويق مشاريعهم ومنتجاتهم، في إطار الجهود المبذولة لدعم هذه الفئة في سبيل إنجاح مشاريعها، إيمانًا منها بأن هذا الدعم يصب في مصلحة المجتمع.

انطلاق معرض ومؤتمر عُمان للصحة.. 18 سبتمبر

مسقط- الرؤية

ينطلق معرض ومؤتمر عُمان للصحة (OHEC) خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣ في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في قاعة ٣، وذلك تماشيًا مع استراتيجية رؤية «عُمان ٢٠٤٠»التي تحدد قطاع الرعاية الصحية كصناعة محورية للتقدم.

ويهدف الحدث إلى دفع التطورات، وتعزيز التعاون، وتسريع الابتكار في القطاع الصحي، كما إنه يعد الحدث الرائد في مجال الصناعة والرعاية الصحية بالسلطنة. وتُنظم المعرض شركة أعمال المعارض العُمانية «كونكت» بشراكة استراتيجية مع وزارة الصحة. ويُنظّم مؤتمر عُمان للصحة المعتمد من برنامج التطوير المهني المستمر (CPD) بالتزامن مع المعرض، وذلك تحت رعاية وزارة الصحة. وتمتد أوقات المعرض من الساعة التاسعة صباحًا حتى الساعة الثامنة مساءً، ويتبع المؤتمر جدول أعمال محددًا من الساعة التاسعة صباحًا حتى الساعة الخامسة مساءً على مدار ثلاثة أيام. ويشهد معرض ومؤتمر عُمان للصحة في هذا العام مشاركة أكثر من ١٦٠ عارضًا محليًا ودوليًا ومن المتوقع أن يستقبل أكثر من ٦٠٠٠ زائر.

ويوفر مؤتمر عُمان للصحة منصة لمشاركة التطورات التقنية في القطاع، بين الخبراء من الجامعات الصحية والمؤسسات الحكومية وجمعيات البحث العلمي في مجال الصحة، علاوة على تبادل الرؤى المستنيرة حول أحدث الاتجاهات والابتكارات في الصناعة. وفي اليوم الثاني من المؤتمر، سيتم الاحتفال باليوم العالمي لسلامة المرضى.

اقتصاديون: الدين العام للدولة في «حدوده الآمنة».. وتراجع إيرادات الغاز ناتج عن «انخفاض محاسبي»

الرؤية- مريم البادية

أكد خبراء اقتصاديون أن سلطنة عمان نجحت في تقليص حجم الدين العام، وذلك نتيجة للسياسات المالية الناجحة وترشيد ورفع كفاءة الإنفاق، واتخاذ إجراءات مالية لزيادة الإيرادات غير النفطية، وإدارة المحفظة الإقراضية من خلال إعادة شراء بعض السندات السيادية بأقل من قيمة إصدارها، وسداد قروض عالية الكلفة واستبدالها بقروض ذات كلفة أقل، بالإضافة إلى إصدار صكوك محلية للتداول في بورصة مسقط بكلفة منخفضة نسبيا.

ويقول المكرم الأستاذ الدكتور سعيد بن مبارك المحرمي، إن سلطنة عمان حددت الحد الآمن للدين العام بنسبة ٣٠٪ من حجم الاقتصاد وتسعى للوصول لهذه النسبة، مبينا أن الدين العام انخفض إلى ١٦,٣ مليار ريال بنسبة ٣٧٪، وذلك بعد أن ارتفع من ١,٥ مليار وبنسبة ٤,٩٪ في ٢٠١٤ إلى أن وصل إلى ٢٠,٨ مليار وبنسبة ٦٧,٩٪ في ٢٠٢٠.

ويضيف أن السلطنة ستصل إلى هذا المستهدف من خلال مكونين أساسين، الأول هو حجم الدين العام والثاني هو الناتج المحلي الإجمالي، إذ إن الوصول إلى هذه النسبة لا يعتمد فقط على انخفاض حجم الدين العام وإنما يعتمد أيضا على ارتفاع قيمة الناتج المحلي الإجمالي، كما أن العمل جار لإصدار قانون الدين العام قريبا.

من جهته، يذكر الباحث الاقتصادي ماجد بن عابد الخروصي، أن الاقتصاد العماني تأثر بسبب تراجع أسعار النفط منذ منتصف عام ٢٠١٤، ليتسبب هذا الأمر في تراجع الإيرادات الحكومية، مضيفا: "لم يكن أمام الحكومة حينها إلا اللجوء إلى الاقتراض، وهذا الأمر كان بمثابة تحد جديد للاقتصاد العماني وتحد لاستمرارية المشاريع التنموية، ومع استمرار انخفاض الإيرادات الحكومية التي يأتي غالبيتها من النفط، تنامى الدين العام للاقتصاد العماني بشكل حاد ومخيف لسد العجوزات المالية التي تراكمت، ليصل إجمالي الدين الحكومي إلى أكثر من ٢٠ مليار ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢٠م، ممثلا ما نسبته ٦٨٪ من إجمالي الناتج المحلي، كما تجاوز مبلغ خدمة الدين (الفائدة على القرض) مليار ريال".

ويتابع أن السنوات الأخيرة شهدت تراجعا لاقتصاديات العالم كله بسبب جائحة كورونا، إلا أن السياسات المالية التي اتبعتها الحكومة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- ساهمت في معالجة مشكلة ارتفاع الدين العام وتدارك الأوضاع، بالإضافة إلى الإجراءات التي تم تطبيقها مثل تخفيض المصروفات وترشيد الإنفاق، مع تحسن أسعار النفط والغاز واستغلال الفوائض في تقليص المديونية واستبدال القروض عالية الفوائد بأخرى أقل، لتساهم كل هذه الأمور في إحراز تقدم كبير في خفض الدين العام.

ويؤكد الباحث الاقتصادي أن الدين العام للاقتصاد العماني حاليا في حدوده المعتدلة والآمنة، كما أن كثيرا من المراقبين بما فيهم مؤسسات التصنيف الائتماني وصندوق النقد الدولي ينظرون بارتياح إلى ما تحرزه الحكومة من نجاحات، ليس فقط على مستوى السيطرة على تنامي الدين العام، وإنما النجاح في تراجعه.

ويبيّن الأكاديمي والمحلل الاقتصادي الدكتور محمد بن حميد الوردي، أن السلطنة تواصل منذ العام الماضي تحقيق الفوائض المالية، حيث بلغت الإيرادات حتى منتصف هذا العام قرابة ٦,٣ مليار ريال عماني، متضمنة ٣,٢ مليار ريال عماني عوائد نفطية إضافة إلى ١,١ مليار ريال عوائد الغاز، وكذلك ١,٩ مليار ريال عماني إيرادات جارية تتمثل في الرسوم وضرائب القيمة المضافة وضريبة الدخل على الشركات وغيرها، وأنه في المقابل بلغت قيمة الإنفاق نحو ٥,٦ مليار ريال عماني متضمنة المصروفات الجارية وهي الرواتب، إضافة إلى المصروفات الجارية على مختلف الوحدات الحكومية والتي بلغت ٤ مليارات ريال عماني، فيما بلغت المصروفات الإنمائية نحو ٣٨٣ مليون ريال عماني، وشكلت جملة المساهمات الأخرى نحو ٧٧٥ مليون ريال عماني، ليكون الفائض المحقق قرابة ٦٥٦ مليون ريال عماني، والذي يعد منخفضا مقارنة بالفائض الذي تم تحقيقه في منتصف ٢٠٢٢ والذي بلغ قرابة ٧٨٤ مليون ريال عماني.

ويرجع الوردي سبب انخفاض الإيرادات بنحو ٦٪ إلى انخفاض صافي إيرادات الغاز، بسبب إنشاء شركة الغاز المتكاملة والتي ستتولى التعامل مع تكلفة شراء ونقل الغاز والتي تبلغ ١,٦ مليار ريال عماني في السنة؛ حيث إن أحد أهداف إنشاء شركة الغاز المتكاملة، استبعاد مصروفات شراء ونقل الغاز من الميزانية العامة للدولة، وتوريد صافي إيرادات مبيعات الغاز للخزانة العامة؛ إذ إن الشركة ستكون مسؤولة عن مصروفاتها التشغيلية ولن يتم احتسابها ضمن مصروفات الميزانية العامة للدولة، موضحا: "من المنطقي عند مقارنة الإيرادات في هذا العام بالعام المنصرم ملاحظة وجود انخفاض يُمكن وصفه بـ"المحاسبي"؛ نتيجة لتأسيس هذه الشركة وهذا يدعم أداء المالية العامة للدولة".

ويشير إلى أن السبب الآخر وراء انخفاض صافي إيرادات الغاز هو انخفاض الأسعار الفورية للغاز في الأسواق العالمية.

ويقول إن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسات التصنيف الإئتماني العالمية مثل ستاندرد آند بودز وموديز وغيرها، سلطت الضوء على الإصلاحات الاقتصادية في السلطنة وعلى نظرتها المستقبلية لتوقعات النمو الاقتصادي الوطني، وكان آخر هذه التقارير التي صدرت من صندوق النقد الدولي أنه بالرغم من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وخصوصا في الدول المتقدمة، نتيجة لارتفاع معدل الفائدة والتي انتهجتها البنوك المركزية من أجل خفض جماح التضخم، إلا أنه من المتوقع أن تواصل الاقتصادات الخليجية ارتفاع معدلات النمو، ومن المتوقع أن تواصل السلطنة حتى في السنوات المقبلة حسب ما هو مخطط له ٢,٧ في عام ٢٠٢٤، والذي بدوره سيصب في تحفيز معدلات النمو الاقتصادي، والذي سيعمل تباعا على خفض نسبة المديونية.

ويؤكد الوردي أن أي تحسن في الاقتصاد الوطني وفوائض الموازنة سينعكس بالتبعية على تراجع الدين العام، ومن ثم تحسُّن التصنيف الإئتماني للسلطنة، والذي سيساعد في زيادة معدلات النمو الاقتصادي في السلطنة وتنمية الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء.

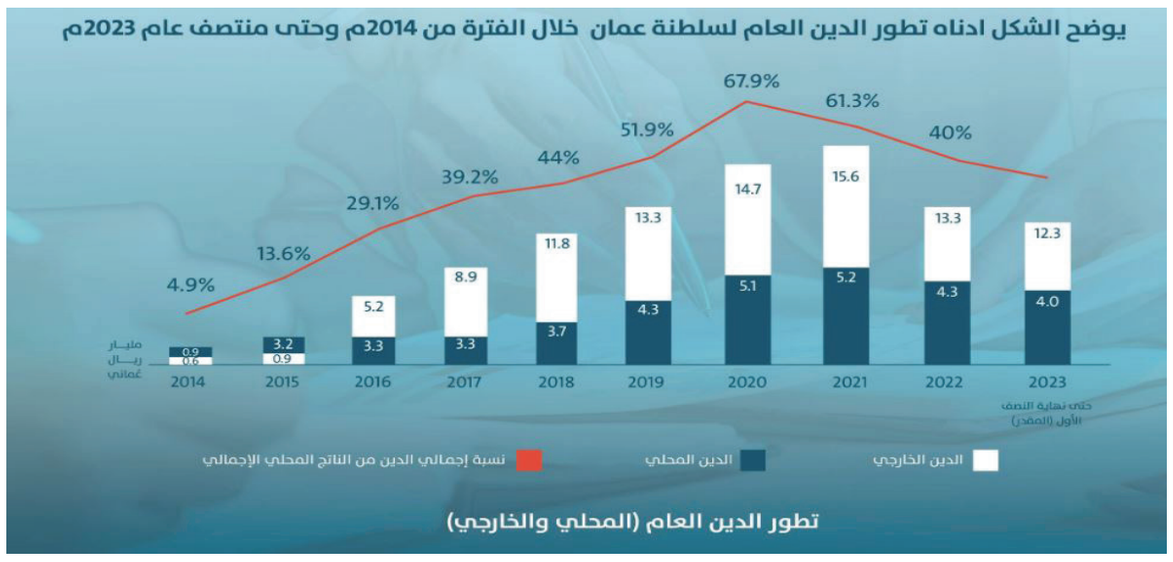

د. سعيد المحرمي

د. محمد الوردي

ماجد الخروصي

المحرمي: إصدار قانون الدين العام قريبا

الخروصي: السياسات المالية العمانية نجحت في تجاوز أزمة كورونا وتخفيض الديون

الوردي: إنشاء شركة الغاز المتكاملة يدعم أداء المالية العامة للدولة

بنك مسقط يتوّج بجائزة الخدمات المصرفية المبتكرة للشركات

مسقط- الرؤية

توّج بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- بجائزة Infosys Finacle للابتكار لعام ٢٠٢٣، في فئة الابتكار في الخدمات المصرفية المقدمة للشركات، ولذلك عن خدمة فوريكس الديناميكية المخصصة لزبائن الأعمال المصرفية للشركات، والتي أطلقها البنك في شهر يناير ٢٠٢٣م.

وتشكل هذه الجائزة اعترافًا بالخدمات والحلول المصرفية الحديثة التي طوّرها بنك مسقط للزبائن من الشركات، علمًا بأنها طُورت بناءً على ملاحظات الزبائن واحتياجاتهم إضافة إلى التوجهات العالمية في هذا المجال.

وانطلاقًا من حرصه على توفير أفضل تجربة مصرفية للزبائن، أطلق البنك مؤخرًا -من خلال منصة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت- خدمة فوريكس الديناميكية بهدف تمكين الزبائن من الوصول إلى أسعار الصرف الخاصة عبر الإنترنت وبالتالي تحويل عملية التحقق من أسعار الصرف إلى تجربة رقمية متكاملة.

ومن خلال الخدمة الجديدة، سيتمكن الزبائن بكل سهولة من حجز أسعار صرف العملات الأجنبية للمعاملات الكبيرة من خلال عملية سريعة وفعّالة وتتسم بالشفافية، كما أنه من خلال المزايا التي توفرها التكنولوجيا الحديثة ستوفر هذه الخدمة معالجة أسرع للمعاملات وأكثر موثوقية.

وبهذه المناسبة، قدّمت وفاء بنت إبراهيم العجمي مساعد مدير عام المعاملات والخدمات المصرفية الحكومية ببنك مسقط، الشكر لمؤسسة Infosys Finacle على هذه الإشادة بخدمة فوريكس المبتكرة والتي طورها البنك بهدف تأكيد التزامه بتقديم خدمات ممتازة ومبتكرة للزبائن، مشيرةً إلى أن عملية التطوير والتحديث المستمرة للخدمات ما هي إلا جزء أساسي من تركيز البنك حول تلبية الاحتياجات المختلفة لزبائنه من مختلف القطاعات. ولقد وفرت الخدمات الحديثة مساحة أكبر ومزايا أكثر للزبائن لتسريع معاملاتهم، حيث شكلت المزايا التكنولوجية المتطورة إضافة مهمة في عمل البنك المستمر لتطوير منصة الخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، فأضافت الخدمة الجديدة عدة مزايا منها تحسين الأسعار للزبائن وزيادة حجم المعاملات وغيرها، كما مكّنت الزبائن من الحصول على أسعار أفضل لمعاملات الصرف الأجنبي.

وتوفر الخدمة الديناميكية الحديثة فرصة للاطلاع على أسعار الصرف التي يقدمها البنك عبر منصة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت مما سيساعدهم في عملية اتخاذ القرار حسب متطلباتهم، وهذا من شأنه أن يضمن لهم فهمًا أوضح لأسعار الصرف المعروضة.

وحظي البنك طوال السنوات الماضية على الإشادة بمستوى الخدمات والتسهيلات المصرفية المبتكرة التي يقدمها انطلاقًا من رؤيته المرتكزة على الزبائن والتزامه بتبني أفضل الممارسات العالمية في القطاع، وخلال هذا العام، صنفت مجلة فوربس الشرق الأوسط بنك مسقط ضمن أفضل ١٠٠ شركة وضمن أفضل ٥٠ بنكًا في الشرق الأوسط، كما حصل على جوائز من مؤسسات عالمية مرموقة منها Euromoney وGlobal Finance وEMEA Finance.

22.2 مليار ريال إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية.. وأصول «القطاع الإسلامي» ترتفع إلى 7 مليارات

مسقط- العُمانية

سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من البنوك التجارية التقليدية بنهاية يونيو ٢٠٢٣م، زيادة بنسبة ٥,١ بالمائة، فيما ارتفع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بمقدار ٥,٤ بالمائة ليصل إلى ٢٠,٢ مليار ريال عُماني.

وأشارت النشرة الشهرية للبنك المركزي العُماني إلى أن إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية شهد انخفاضًا بنسبة ٥,٩ بالمائة ليبلغ حوالي ٤,٦ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو الماضي، فيما انخفض الاستثمار في سندات التنمية الحكومية بنسبة ٥,١ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢م ليبلغ ٢,١ مليار ريال عُماني، أما بالنسبة لاستثماراتهم في الأوراق المالية الأجنبية فقد ارتفعت بمعدل ٩٠,٨ بالمائة لتصل إلى ١,٣ مليار ريال عُماني.

وفي الجانب الآخر للميزانية -الخصوم- فقد سجل إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية ارتفاعًا بنسبة ٣,١ بالمائة ليبلغ ٢٢,٢ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٣م.

وارتفعت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية بنسبة ٧,٧ بالمائة لتبلغ حوالي ٥,٤ مليار ريال عُماني، وبالنسبة لودائع مؤسسات القطاع العام ارتفعت بنسبة ١,٦ بالمائة لتبلغ حوالي ١,٦ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها.

أما ودائع القطاع الخاص فقد ارتفعت بنسبة ٢,١ بالمائة لتصل إلى ١٤,٨ مليار ريال عُماني في يونيو ٢٠٢٣م، مشكلةً ما نسبته ٦٦,٤ بالمائة من إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية.

وسجل إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعةً نموًّا بنهاية يونيو ٢٠٢٣م ليبلغ نحو ٧ مليارات ريال عُماني أي ما نسبته ١٧,٢ بالمائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، مرتفعًا بمعدل ١٢,٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من الوحدات التي تمارس هذا النشاط بنسبة ١٢,٨ بالمائة ليبلغ ٥,٨ مليار ريال عُماني.

وسجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة ١٠,٥ بالمائة لتبلغ نحو ٥,٢ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو الماضي.

وفي السياق، شهد عرض النقد بمعناه الواسع نموًّا بنسبة ٢,٨ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٢١,٤ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٣م، فيما انخفض النقد بمعناه الضيق بنسبة ٤,٨ بالمائة.

ويُعزى الارتفاع الذي شهده النقد بمعناه الواسع إلى الزيادة في شبه النقد بنسبة ٥,٩ بالمائة، والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير وودائع لأجل بالريال العُماني وشهادات الإيداع المُصدرة من قبل البنوك، بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي.

وارتفع النقد لدى الجمهور خلال الفترة ذاتها بنسبة ٢,٥ بالمائة، بينما شهدت الودائع تحت الطلب انخفاضًا بنسبة ٦,٩ بالمائة.

وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد سجل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العُماني ارتفاعًا من ١,٨٧٠ بالمائة في يونيو ٢٠٢٢م إلى ٢,٣١٣ بالمائة في يونيو ٢٠٢٣م، فيما انخفض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العُماني من ٥,٥٠٢ بالمائة إلى ٥,٤٣٤ بالمائة خلال الفترة نفسها.

أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض ما بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل ارتفاعًا بلغ ٥,٣٥٠ بالمائة في يونيو ٢٠٢٣م مقارنة بـ ١,٤٥٠ بالمائة في يونيو من عام ٢٠٢٢م.

وجاء ذلك نتيجةً لارتفاع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى ٥,٧٥٠ بالمائة مقارنة مع ١,٨٧٥ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك تماشيًا مع سياسات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي.

تطوير مهارات 50 من أصحاب المؤسسات والشركات الناشئة ضمن «إلهام ونجاح»

مسقط- العُمانية

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انطلاق برنامج التوجيه في نسخته السابعة "إلهام ونجاح" بمشاركة ٥٠ شخصا من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

وأوضحت الهيئة أن برنامج التوجيه يعد ركيزة أساسية للبرامج التوجيهية التي تقدمها الهيئة لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، لتمكينهم وتطوير مهاراتهم الإدارية والاستراتيجية والقيادية من خلال سبع حلقات تدريبية إضافة إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان. وأشارت الهيئة إلى أنه سيخصص لكل صاحب مؤسسة موجهٌ من خبراء إدارة الأعمال لمدة عام كامل، وفق خارطة واضحة مبنية على نموذج عمل المؤسسة والمشروع، وسيمنح الخريجون شهادة في إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الجمعية الملكية للإدارة المعتمدة في المملكة المتحدة.

يشار إلى أن برنامج التوجيه يستهدف فئتين من رواد الأعمال وهما: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، كما يستهدف فئة الموجهين التي يبحث البرنامج فيها عن أصحاب الخبرة من رجال الأعمال لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

9.9 مليون ريال أرباح شركات التمويل المدرجة خلال النصف الأول

مسقط- العُمانية

ارتفعت أرباح شركات التمويل المدرجة في بورصة مسقط خلال النصف الأول من العام الجاري إلى ٩,٩ مليون ريال عُماني، مقابل نحو ٩,١ مليون ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، مسجلة نموًّا بنسبة ٨,٧ بالمائة.

وأشادت الشركات في تقاريرها للنصف الأول من العام الجاري بالجهود الحكومية لضبط الإنفاق وتقليص الدَّين العام ورفع التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان، متوقعة أن ينعكس هذا إيجابًا على قطاع التمويل والقطاعات الاقتصادية الأخرى. وسجلت الشركة الوطنية للتمويل أعلى الأرباح عند ٥,٤ مليون ريال عُماني، وجاءت العُمانية لخدمات التمويل في المرتبة الثانية بأرباح صافية عند مليون و٥٦٥ ألف ريال عُماني، ثم تأجير للتمويل بأرباح بلغت مليونًا و٥٦٢ ألف ريال عُماني، واحتلت المتحدة للتمويل المرتبة الرابعة بـ ٨٠٩ آلاف ريال عُماني، وجاءت مسقط للتمويل في المرتبة الخامسة بـ ٥٩٠ ألف ريال عُماني.

وتعمل شركات التمويل والتأجير التمويلي في مجموعة من الأنشطة ذات العلاقة بتمويل رأس المال العامل، والتمويل بالأقساط، وتمويل شراء وتأجير المركبات، وشراء الديون، والقروض المؤقتة، وتمويل مشروعات البناء، وتساهم شركات التمويل في تنشيط الحركة التجارية، ودعم مشتريات الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تساهم خدماتها في تعزيز أداء الشركات الكبرى.

عندما تكون الأدوية «سم قاتل»!

تحذيرات من تناول العقاقير الطبية دون استشارة الطبيب.. و«الخلطات الشعبية» قد تدمر الصحة وتسبب الوفاة

الرؤية- سارة العبرية

تعتبر المضاعفات الصحية الناتجة عن تناول أدوية خاطئة أو دون استشارة طبية، من أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصحي في مختلف دول العالم، إذ ترتبط هذه المشكلة بثقافات بعض الأفراد الذين يقبلون على تناول جرعات من الأدوية أو من الخلطات الشعبية دون استشارة طبيب متخصص، الأمر الذي يتسبب في حدوث اضطرابات صحية عقب تناول هذه الجرعات، أو الإصابة بأمراض مُزمنة على المدى البعيد.

وعلى الرغم من الجهود الرامية إلى توعية الجمهور بشأن الاستخدام الآمن للأدوية، إلا أن حوادث السموم الناتجة عن تناول الجرعات الزائدة أو التفاعلات السلبية بين الأدوية مستمرة، الأمر الذي يحتاج إلى تكاتف بين مختلف المؤسسات للحد من هذه الظاهرة وتوعية الجمهور بالتداعيات الخطيرة التي تلحق بهم نتيجة هذه الممارسات والتي قد تؤدي إلى الوفاة، بالإضافة إلى أهمية توفير المعلومات الدقيقة للجمهور وتدريب الكوادر الطبية والصيدلانية على تقديم النصائح والإرشادات المناسبة.

ويقول الدكتور أحمد بن حمد الوهيبي استشاري أول طب أسرة ومجتمع بوزارة الصحة، إن بعض المرضى يقبل على تناول الأدوية دون استشارة الطبيب، لاعتقادهم أن هناك بعض المشكلات الصحية التي يمكن التعافي منها دون مراجعة الأطباء، لافتاً إلى أن هذا التصرف يضر بصاحبه لأن تناول الأدوية بشكل عشوائي يزيد من احتمالية الإصابة بالآثار الجانبية لهذه الأدوية، والمتمثلة في القيء والدوار والصداع ونزيف الجهاز الهضمي، إذ إنَّ الشخص عند تناول مضادات الهيستامين المعالجة للحساسية على سبيل المثال، يشعر بفقدان التوازن والرغبة الشديدة في النعاس.

ويضيف أن جميع الأدوية تصنف على أنها خطيرة إذا تناولها الشخص دون استشارة طبية، فمثلاً: هناك أدوية يعتبرها النَّاس عادية ولكنها تشكل خطرا على حياتهم مثل المسكنات بمختلف أنواعها، لأن تناول دواء البراستمول أو البندول بشكل خاطئ قد يؤدي إلى الإصابة بفشل الكبد، كما أن دواء البروفين قد يسبب قرحة في المعدة، وأدوية الضغط والسكري تعتبر من الأدوية التي يجب استشارة الطبيب قبل تناولها ولا يجب أن يتناولها مريض آخر بنفس المرض، لأنَّ الحالة المرضية تختلف من شخص إلى آخر، لافتًا إلى أن الأدوية المنومة وأدوية الصرع والحالات النفسية تكون خطيرة عند استخدامها بشكل غير صحيح.

ويوضح الوهيبي أن تجاوز الجرعات التي يوصي بها الأطباء يشكل خطرا على صحة المريض، كما أن هناك أدوية قد يتسبب الإفراط في تناولها إلى الوصول إلى مرحلة الإدمان، بالإضافة إلى أن هناك أدوية أخرى تسبب النعاس والصداع والإمساك أو الإسهال، والاضطرابات العصبية وضعف العضلات وفقدان الرغبة الجنسية والعديد من الآثار الجانبية.

مخاطر تفاعل الأدوية

ويبيّن الدكتور أحمد أنَّ الأدوية قد تتفاعل مع بعضها عند تناولها في نفس الوقت، الأمر الذي قد يُهدد الصحة العامة، موضحًا: «مثلاً إذا تناول الشخص دواءً مسكنًا مثل ايبوبروفين مع دواء مضاد للالتهاب، فمن الممكن أن يضر ذلك بصحة الكلى أو الكبد، لأنهما يحتويان على المواد النشطة نفسها، ولا تقتصر مخاطر تفاعل الأدوية مع بعضها البعض على الإضرار بصحة المريض؛ بل قد تفقد بعض العقاقير فعاليتها عند تناولها مع عقاقير أخرى، فعلى سبيل المثال، تعمل أدوية تخفيف الاحتقان في حالة نزلات البرد على رفع ضغط الدم، وهو ما يتعارض مع الأدوية المخصصة لخفض الضغط، وأيضًا أدوية سيولة الدم قد تتفاعل مع المسكن ايبوبروفين؛ لذلك فإنَّ التاريخ المرضي الدوائي للمريض مهم لتجنب حدوث أي عواقب ومضاعفات، كما أن سوء تخزين الأدوية يُغير من الخصائص الدوائية من ناحية التركيب الكيميائي وبالتالي يفقد الدواء تأثيره».

ويذكر استشاري أول طب أسرة ومجتمع بوزارة الصحة، أن هناك بعض الفئات الأكثر عرضة للتعرض للآثار الجانبية للأدوية دون استشارة الطبيب، مثل صغار السن وكبار السن والنساء الحوامل والمُرضعات، كما أن هناك بعض الأشخاص الممنوعين من تناول أكثر من دواء في نفس الوقت، لأن هذه العادة قد تعرضهم لخطر الإصابة ببعض المضاعفات الصحية، وأبرزهم الأطفال وكبار السن ومرضى الربو ومرضى النزيف وتجلط الدم، والأشخاص الذين يعانون من مشكلات في التنفس ومرضى الكبد والكلى، وكذلك مرضى قصور أو فرط نشاط الغدة الدرقية، والمصابين بأمراض الجهاز المناعي والصرع والسكري وأمراض القلب والضغط المرتفع والنقرس، وأيضًا المصابين بمرض باركنسون «اضطراب يصيب الجهاز العصبي ويؤثر على الحركة».

د. أحمد الوهيبي

ويرى الوهيبي أن الصيدلي عليه دورا كبيرا في توعية المرضى بكيفية تناول الدواء بالشكل الصحيح، كما أنه يعتبر أحد الركائز الأساسية في المنظومة الصحية ويلعب دورا في تثقيف المرضى ومعرفة الملف الصحي للمريض حتى لا يقع في الأضرار الصحية التي تؤذيه، إذ إن الصيدلي يمتلك معرفة واسعة بتفاعل الأدوية وتأثيرها على كل مريض، وعليه أن يشرح بالتفصيل طريقة تناول الجرعات بالشكل الصحيح؟

التقارير والإحصائيات

وتُشير الإحصائيات إلى أن أخطاء التداوي تتسبب في وفاة شخص على الأقل يوميًا، بالإضافة إلى إصابة حوالي ١,٣ مليون فرد سنويًا في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الرغم من أن التقديرات تُشير إلى أن معدلات الأحداث الضارة المرتبطة بالتداوي في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط تعادل تلك الموجودة في الدول ذات الدخل العالي، إلا أن تأثيرها يتضاعف تقريبًا في البلدان ذات الدخل العالي من حيث عدد السنوات التي يعيشها الأفراد بصحة جيدة.

وعلى الصعيد العالمي، قدرت التكلفة المرتبطة بأخطاء التداوي بنحو ٤٢ مليار دولار أمريكي سنوياً أو ما يناهز ١٪ من إجمالي الإنفاق الصحي العالمي.

ووفقًا لتقرير الأمم المتحدة عن المخدرات والجريمة لعام ٢٠٢١، كانت الأدوية المؤثرة على الجهاز العصبي المركزي مثل المهدئات والمنومات تعتبر واحدة من أكثر الفئات الدوائية تسببًا في حالات الوفاة المرتبطة بالمخدرات في بعض البلدان.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة كبيرة من استخدام المضادات الحيوية في بعض البلدان غير مبررة، مما يزيد من مخاطر تطور المقاومة البكتيرية للمضادات الحيوية.

وذكر مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، أن هناك زيادة في حالات الإدمان والوفيات المرتبطة بالأفيونات والمواد المسكنة للألم في السنوات الأخيرة.

وفي عام ٢٠١٩ أشار تقرير عن مجموعة الصحة العقلية العالمية، إلى نحو ٣٠٪ من مرضى الأمراض النفسية لا يحصلون على العلاج اللازم أو يتلقونه بشكل غير مناسب.

ويوجه الوهيبي بضرورة عدم اللجوء إلى تناول المضاد الحيوي إلا بأمر من الطبيب وبجرعات محددةً، ناصحًا: «لا تلح على الطبيب بوصف المضاد الحيوي، حتى تتجنب مشكلة المقاومة للمضادات الحيوية، لأنه في يوم من الأيام ربما تستدعي حالتك بالعلاج بهذا المضاد ولكن بسبب الاستعمال الخاطئ أو استخدامه في حالة لا تستدعي العلاج بمضاد حيوي تتولد مناعة لديك من هذا المضاد وبالتالي يصبح هذا المضاد غير فعّال في العلاج».

كما ينصح بعدم اللجوء إلى الخلطات الشعبية ما لم تخضع للتجارب العلمية المعتمدة دوليًا، لأنَّ هناك الكثير من المشاكل والمضاعفات تحدث للكثير من الأشخاص بسبب هذه الخلطات غير المعتمدة.

دور الإعلام

ولمواجهة بعض الثقافات المرتبطة بتناول الأدوية دون إرشاد طبي، فإن الإعلام عليه دور مهم لتسليط الضوء على هذه القضية الخطيرة والتحذير من التداول الخاطئ لها، وتكثيف حملات التوعية والتثقيف عن طريق الأخبار والتقارير المتعلقة بالأدوية الخطيرة، وتوجيه الانتباه إلى مخاطر الاستخدام الخاطئ والتداول غير السليم للأدوية، بالإضافة إلى نشر التجارب والقصص الشخصية للذين تعرضوا لمشاكل صحية بسبب الاستخدام غير الصحيح للأدوية.

تناول الأدوية بشكل عشوائي قد يصيب بنزيف الجهاز الهضمي

تختلف جرعات الأدوية من مريض لآخر حسب حالة كل شخص

الإفراط في تناول المسكنات قد يصيب بالفشل الكبدي

وفاة شخص يوميا بسبب الأدوية الخاطئة.. وإنفاق 42 مليار دولار سنويا نتيجة أخطاء التداوي

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ٣ من صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣م - العدد رقم ٣٦٦٨

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨
مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info

#مغردو_الرؤية: أبرز ما غرّد به مستخدمو "تويتر" في السلطنة

شاكر آل حمودة

إنَّ أهمية إنشاء أقسام أو دوائر تشمل المعرفة والأداء والسلوك في هيكلة كافة المؤسسات بقطاعيها العام والخاص لتقويم الأبعاد الثلاثة (التعليمي والمهني والسلوكي) بات أمراً هاماً فكفاءة الثلاثة معاً هو صمام أمان الأداء المؤسسي وإنتاجيته وحفظاً للصورة الذهنية لها..

محمد بن عوض المشيخي

فقدت السلطنة واحدًا من رجالها الذين يشار لهم بالبنان في الحنكة السياسية والكرم السخي ومكارم الأخلاق التي ورثها أبا عن جد؛ فقد نعت ظفار قاطبة الشيخ السفير أحمد بن سالم الشنفري. نتضرع إلى الله أن يتغمد الفقيد بواسع برحمته؛ وتعازينا لأسرته وكافة أفراد قبيلة الشنافر الكرام.

اختفاء «مفاجئ» لغيوم كوكب نبتون!

واشنطن- العُمانية

أعلن علماء الفلك في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، عن اختفاء مفاجئ وغير متوقع لغيوم كوكب نبتون، الذي يقع ضمن مجرة درب التبانة. جاء ذلك في تقرير للعلماء يشير إلى أن صورًا التقطها تلسكوب هابل الفضائي، ونشرتها وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، أظهرت تسلسل تضاؤل كمية الغطاء السحابي على الكوكب، وأشار التقرير إلى وجود صلة محتملة بين اختفاء السحب العملاقة والدورة الشمسية. وقال العلماء في دراسة:» إن وفرة من الغيوم التي شوهدت قبل سنوات، على كوكب نبتون اختفت تقريبًا، وتلاشت من الوجود». وأضاف العلماء:» هذا الارتباط بين غيوم نبتون المتلاشية والدورة الشمسية (مفاجئ)، على اعتبار أن الكوكب هو أبعد كوكب كبير في النظام الشمسي، ولا يتلقى سوى ١/٩٠٠ من ضوء الشمس الذي تحصل عليه الأرض». وقال إيمكي دي باتر المؤلف المشارك في الدراسة: «لقد فوجئت بمدى سرعة اختفاء الغيوم على نبتون، ورأينا بشكل أساسي انخفاض النشاط السحابي في غضون بضعة أشهر فقط «. وأضاف باتر: «النتائج التي توصلنا إليها تدعم النظرية القائلة إن أشعة الشمس فوق البنفسجية، عندما تكون قوية بدرجة كافية، قد تؤدي إلى تفاعل كيميائي ضوئي تنتج عنه سحب نبتون».

افتتاح معرض «كَشُم» التراثي بالحمراء

الحمراء- ناصر العبري

افتتح بالمجلس العام ببلدة قلعة المصالحة بولاية الحمراء معرض «كَشُم»، تحت رعاية سعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى مُمثل ولاية الحمراء، وبحضور رئيس نادي الحمراء الرياضي الثقافي ورئيس فريق الصمود الرياضي الثقافي والرشيد حارث بن نبهان العبري وجمع غفير من الأهالي.

المعرض الذي نظمه فريق الصمود الرياضي الثقافي، لمدة ٤ أيام، اشتمل على العديد من الأركان والفعاليات والورش التدريبية. وتمضنت الأركان ركنا خاصا بالصور القديمة التي وثقت تاريخ بلدة قلعة المصالحة، وحراكها الثقافي والاجتماعي والرياضي على مدى أربعين عامًا مضت. واشتمل المعرض على ركن خاص بالتراثيات كالأواني الفخارية والنحاسية والأسلحة التقليدية. إلى جانب ركن «زمن الطيبين» والذي احتوى على نماذج لهواتف وكاميرات مر على صناعتها عشرات السنين. واشتمل المعرض على ركن خاص بالنحل، وركن خاص بالطباعة ثلاثية الأبعاد، وركن خاص بالخط العربي.

ومن ضمن الفعاليات والأنشطة التي سيشتمل عليها المعرض العديد من الورش التدريبية: كورشة الإسعافات الأولية، وورش في الذكاء الاصطناعي، ولقاء من الزمن الجميل، هذا بالإضافة إلى لقاء مع «شخصية ملهمة» ومحاضرة للنساء.

مسعود الحمداني

samawat2004@live.com

«الراقص والطبّال»

"المُطبِّل" شخص يظهر في وسائل الإعلام ومنصات التواصل المختلفة، يحاول أن يتذلّف ويتقرّب للمسؤولين، يكتبون أو يتحدثون بما تمليه عليهم مصالحهم، ويرمون ما سواه إلى البحر، يُزوِّرون الحقائق، ويقلبون صورة الواقع رأسًا على عقب، لا يهمهم سوى الكسب المادي أو حتى المعنوي- إن تعذّر عليهم كسب المال- يحاولون أن يصنعوا من الفأر أسدًا، ومن التراب جبلًا، ويثابرون في سبيل هدفهم ليل نهار، لا يهمهم مواطن، ولا يشعرون بأنّة محتاج، ولا يبحثون عن الحقيقة، قدر بحثهم عن مصلحتهم الذاتية، يكتبون ما يُمليه عليهم مسؤول فاشل، ويحاولون التقرّب إلى أصحاب الشخصيات المهزوزة كي يلمّعوا صورهم، ويضخمّوا إنجازاتهم، لأنَّ عملهم- أي هؤلاء المسؤولين- على أرض الواقع مجرد بيع الوهم للعامة. "المطبّلون" هم آفة و»فيروسات" خبيثة، وأعداء للنجاح الحقيقي، ومتسوّلو الأضواء العالية، ومتسلقو ظهور أصحاب المناصب الباحثين عن التلميع الإعلامي، ولا يكاد يخلو مكتب مسؤول كبير في الدولة من واحد أو أكثر منهم، يتقرّبون إليه، وينفثون فيه روح المديح، ويجمّلون عمله، ويصفقون بحرارة لأفكاره وقراراته ومشاريعه الفاشلة، ويسلّطون أقلامهم على كل من يحاول تبيان الحقيقة، وإظهار عيوب العمل، وثغرات الإدارة لديه، ويتحولون إلى ذئاب شرسة تنهش الأعراض، والأشخاص الذين لا تربطهم بهم مصلحة، من أجل إرضاء مسؤولهم المفضّل، الذي يبارك أعمالهم، ويشد على أيديهم، وأقلامهم، وأفواههم. وحين تدور الأيام، ويخرج ذلك المسؤول من منصبه، ويهبط من كرسي مكتبه، يتحول "المطبّلون" بسرعة البرق إلى المسؤول التالي، الذي يأتي بعده، ويغيّرون بوصلة اهتماماتهم، ولا يتورعون عن شتم المسؤول السابق، وهدم صورته، وتشويه شخصيته، وتقزيم أفكاره، فهم مجموعة لا يهمهم الشخص بقدر اهتمامهم بالكرسي، ولا يربطهم بالمسؤولين سوى المنصب الذي يشغلونه، فإن تقاعد هؤلاء أو ذهبوا انقلبوا عليهم، وكالوا لهم الذم، والسباب، وأظهروا ما لا يعرفه غيرهم، فهم أناس لا ذمة لهم، ولا ملّة، وليس لديهم صديق، ولا صاحب سوى المصلحة الشخصية، والتقرب من أجل نيل رضى المسؤول، وكسب ودّه أيّا كان. ولعل آفة "المطبّلين" تظهر في تصديق المسؤول لمدائحهم وأكاذيبهم، وهنا تكمن الطامة الكبرى؛ فهؤلاء المسؤولون لا يرون عيوب أنفسهم، لأنهم محاطون بالمتسلقين، والمطبلين، والمنافقين الذين يحجبون الحقيقة، ولا يأتون بغير الجوانب الإيجابية من المشهد العام، أما الجوانب السلبية فلا يظهرونها، مخافة إزعاج المسؤول، وخوفًا من فقد حظوتهم لديه؛ لأن النقد بالنسبة له هو انتقاد لشخصه لا لعمله، ولأنه فوق مستوى الجميع علمًا وفكرًا، فهو لا يقبل الانتقاص من أفكاره، وقراراته، ومشاريعه التي ينفذها دون دراسة أو استشارة، ويعتقد أنه أعظم من مر على هذه المؤسسة، وأذكى من أتى في هذا المنصب، لذا فهو لا يعترف بخطئه، ولا يقبل بنقده، أو انتقاد عمله، وأدائه، فهو "يفضّل أن يسمع طنين أذنيه»، ولا يحب أن يسمع إزعاج من حوله، لذا يمثّل هذا "المطبّل" أداة ترفيه، وتسلية له، ومبررا يعينه على فشله، وكلما كثر "المطبّلون" في المنابر العامة، وفي مكاتب المسؤولين، تأكد تمامًا أن الأمور ـ تسير في اتجاه الانحدار، والفساد الكبير، فلا تثقوا كثير في مقولات المتزلفين، ولا تأمنوا شعارات حب الوطن التي يطلقونها؛ فالطبول التي يقرعها هؤلاء «المطبّلون"، قد تصم الآذان عن النقد البناء، وتعمي الأبصار عن رؤية المسار الصحيح لتقدم الدول في كل مجالات التطور والرقي.

أمسية شعرية بالقرية الحرفية في الحمراء

الحمراء- ناصر العبري

رعى الشيخ الدكتور محمود بن زاهر بن عبدالله العبري، أمسية شعرية بالقرية الحرفية أحياها كوكبة من شعراء الشعر الفصيح والنبطي من الولاية وخارجها، ونظّم الأمسية فريق النصر الرياضي الثقافي بالتعاون مع اللجنة الشبابية بنادي الحمراء الرياضي الثقافي.

وبدأت الأمسية بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها عبدالله بن نعيم الحنشي، بعد ذلك قدم خميس بن سعيد الناعبي مقدمة للأمسية ثم تابع قطار الأمسية طريقه بإلقاء الشعراء القصائد على الحاضرين بمجموعة رائعة من النصوص الشعرية المختلفة لاقت استحسان الجميع. وألقى الشاعر هلال بن عبدالله العبري قصيدة بعنوان «الحمراء»، فيما قدم الشاعر عامر بن علي العبري قصيدة أخرى بعنوان «أمي». بينما ألقى الشاعر سليمان بن علي العبري قصيدة بعنوان «أم هارون». وقدم الشاعر محمود بن عبدالله العبري «سباعيات غزلية». واختتم الشاعر العبد بن سعيد الناصري الأمسية بقصيدة بعنوان «وحي من الطين».